

# حريق جديد في مصفاة الجيلي وتوضيح من الجيش

مواطنو نهر النيل يتعهدون بالمحافظة عليها حرة

**إعلان**

اعلانات تسامح نيوز  
0912639400

بسم الله الرحمن الرحيم

**تسامح نيوز**

الدقة المواكبة الصدق

asamuh News

رئيس التحرير: سامية علي البشير

صحيفة إلكترونية اسبوعية شاملة

السبت 11 جمادى الآخر 1445هـ الموافق 24 ديسمبر 2023م

تلفون  
إميل والموقع على الانترنت

العدد الأول

المدير العام  
هويدا الفضل

مديرا التحرير  
ادم محمد أحمد  
حسام الدين  
ميرغني

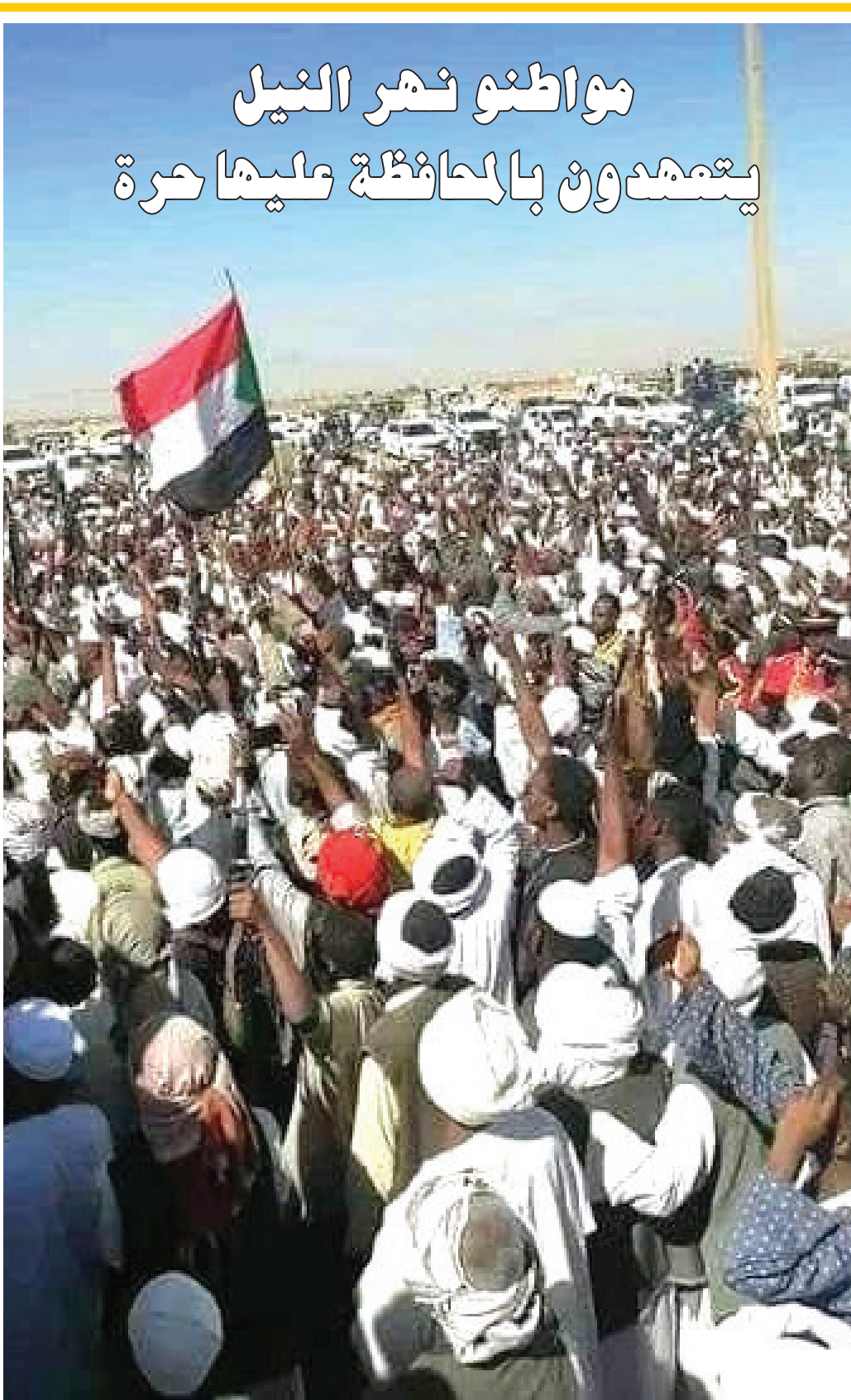
سكرتير التحرير  
والمدير الفني  
عثمان الحاج

كلمة العدد  
رئيس التحرير

نظل عليكم اليوم ونحن ندشن عددنا الاسبوعي (بي دي اف) ، والذي سنصنعه كل سبت آمليين ان نلبي طموحاتكم عبر تغطية صحفية دقيقة صادقة ومواكبة لكل الاحداث الجارية من حولنا في محيطنا المحلي وعالمنا الخارجي ، فالصدق والمواكبة والدقة شعار ظلت تعمل به صحيفة تسامح نيوز منذ صدورها في العام نوفمبر ٢٠٢٠ وارتضته نهجا راسخا عبر سياستها التحريرية وأكتسبت قراء ومتابعين وصل عددهم في اليوم أكثر من مئة عبر الواتس ، هذا بجانب متابعين بالوسائل الأخرى كالتيوتر وانستغرام والفيس واليوتيوب وانتهجنا في سياستنا التحريرية أن نلتزم بالمهنية الصادقة فلم ننحاز لأي جهة حزبية أو قبلية أو جهوية أو اثنية ، فقط تغطية الأحداث لأجل تقديم خدمة صحفية صادقة ومواكبة ونعدكم أن نستمر على هذا النهج وعلى هذا المنوال خلال مسيرتنا القادمة ان شاء الله كما نأمل أن تظل تسامح نيوز في المقدمة وأن تحجز مكانها في الريادة مع كبريات الصحف الإلكترونية العالمية التي اخترقت عالم التقنية والتطور منذ سنوات بعيدة

## والي البحر الاحمر يؤكد: جاهزين

أكد اللواء الركن (م) مصطفى محمد نور والي ولاية البحر الاحمر جاهزية القوات النظامية لأي طارئ وأن السودان لن يؤتي من ولاية البحر الاحمر وان لجان الأمن المجتمعية تساهم في عمليات الأمن الداخلي وفي تأمين الأحياء ، جاء ذلك لدي مخاطبته اليوم برنامج نفرة اللجان المجتمعية بالولاية بقاعة السلام من جانبه امتدح اللواء شرطة نصر الدين محمد فضل المولي مدير شرطة ولاية البحر الاحمر دور لجان الأمن المجتمعية في مكافحة الجريمة ومكافحة الظواهر السالبة متاولا فلسفة الشرطة المجتمعية باعتبارها فكرة عالمية تنفذ في العديد من الدول بسميات مختلفة فيما تناول العميد شرطة عبد العزيز محمد احمد عكوف مدير دائرة الجنائيات بشرطة ولاية البحر الاحمر إلى مهام وواجبات



الدامر- تسامح نيوز  
احتشد الآلاف من المواطنين في ساحة مدينة الدامر، عاصمة ولاية نهر النيل، شمالي السودان، لدعم الجيش السوداني في الحرب الدائرة بينه ومليشيا الدعم السريع وأكد المواطنون من خلال هتافاتهم، أنهم مع الجيش في كل خطوة للدفاع عن السودان ومناطقهم، وتعهدوا ان يحافظوا على الولاية حرة ولن تدخلها الميليشيا وطالب المتشددون السلطات بتوفير السلاح للمواطنين للمشاركة مع الجيش في الحرب ، والدفاع عن الولاية ، على وجه الخصوص



## حريق جديد في مصفاة الجيلي وتوضيح من الجيش

الخرطوم- تسامح نيوز  
قال الجيش السوداني، في بيان إن الميليشيا المتمرتدة، استهدفت مصفاة الجيلي، استمرارا لنهجها في تدمير مقدرات البلاد وتخريبها المنهج للمنشآت الحيوية وأشار البيان إلى ان مليشيا آل دقلو الإرهابية استهدفت للمرة الثانية خلال هذا الشهر مصفاة الخرطوم بالجيلي ، حيث أقدمت اليوم على تدمير مابقي من المصفاة و المستودعات الملحقة بها وادانت القوات المسلحة بأشد العبارات هذا المسلك الإجرامي الذي يبرهن على أن هذه الميليشيا إنما تشن حربها على الشعب السوداني ومقدراته الوطنية، ويؤكد على ضرورة تصنيفها كمنظمة إرهابية من قبل المنظمات الدولية والإقليمية

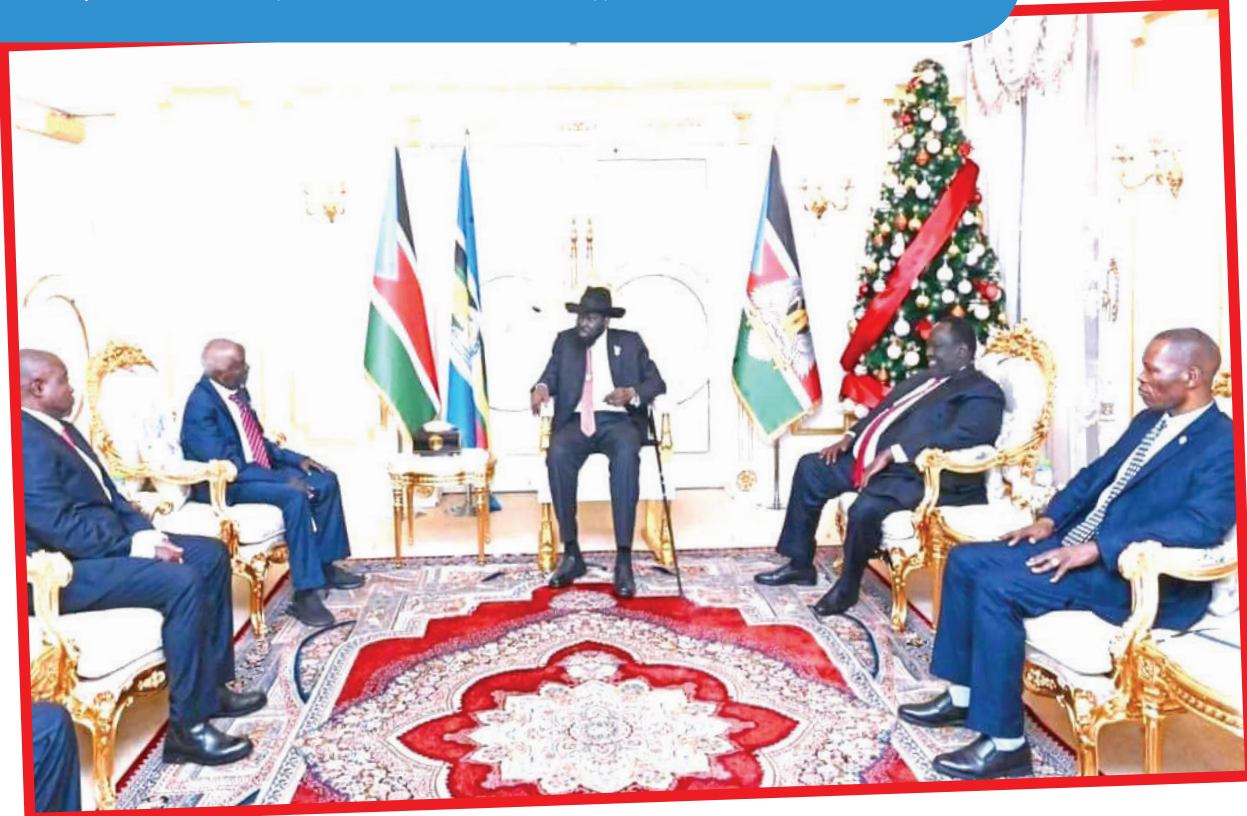
## الأمم المتحدة تعبر عن قلقها إزاء العنف العرقي في السودان

القاهرة - تسامح نيوز  
أعربت مستشارة الأمم المتحدة الخاصة المعنية بمنع الإبادة الجماعية، أليس وايريمو نديريتو، عن انزعاجها إزاء الادعاءات الخطيرة بشأن أعمال العنف ذات الدوافع العرقية والهجمات المتعمدة ضد العاملين في المجال الطبي والمرافق الطبية، في الاشتباكات المتصاعدة بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع ، والتي يمكن أن تشكل جرائم دولية ونددت في بيان لها امس، الخميس، عن قلقها البالغ إزاء تصاعد أعمال العنف في السودان منذ منتصف الشهر الحالي، خاصة في ود مدني والفاشر ونبالا. وقالت إن الاشتباكات في ود مدني أدت إلى عمليات قتل عشوائية وهجمات ضد المدنيين، وإصابات ونهب واعتقالات، وسط مزاعم بارتكاب عدد منها على أساس الهوية. وكررت كذلك مخاوفها من أن الانتشار المستمر للعنف يمكن أن يلتهم البلاد بأكملها

## سلفاكير يستضيف اجتماعا بشأن السودان بجوبا

«السودان إلى طاولة المفاوضات وبحسب متابعات أن الاجتماع المقرر عقده في النصف الاول من شهر يناير سيحضره طيف واسع من القوى السياسية السودانية بحسب المصادر التي اكدت ان الدعوة «ستشمل قادة الحركات الموقعة على سلام جوبا وجهة القوى المدنية الديمقراطية بقيادة الدكتور عبد الله حمدوك التي تضم احزابا من تحالف «الحرية والتغيير- المركزي) والحزب الاتحادي الاصل بقيادة محمد عثمان الميرغني الذي سيمثل عبر جعفر الميرغني ، وحزب المؤتمر الشعبي ، وقوى سياسية من شرق السودان ، وشخصيات وطنية وتنظيمات مهنية ورجحت المصادر مشاركة الحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة عبد العزيز الحلو وحركة تحرير السودان بقيادة عبد الواحد نور

جوبا- تسامح نيوز  
كشف رئيس حكومة جنوب السودان سلفا كير ميارديت، عن استضافة بلاده مطلع يناير القادم، اجتماعًا تشاوريًا للقادة السياسيين السودانيين في جوبا لإيجاد حل سلمي للصراع في السودان والتقى سلفاكير اليوم الجمعة، الأمين العام للمؤتمر الشعبي علي الحاج وقال وزير شؤون الرئاسة بانجفاسي باكسورو عقب الاجتماع نهار الجمعة ٢٢ ديسمبر : «إن قادة مختلف الأحزاب السياسية في السودان سيجمعون في جوبا لحضور الاجتماع «التشاورى أوائل يناير ٢٠٢٤ . وأشار في بيان الى أن علي الحاج ناشد الرئيس كير وشعب جنوب السودان الى التدخل والعمل من اجل جلب الفصائل المتحاربة في







مبا  
لق

رصد - تسامح نیوز

قال مبارك الفاضل المهدي رئيس حزب الأمة، إنه تلقى الكثير من التساؤلات عن الإعلان عن لقاء مزعم بين البرهان وحيدتي ادهم من مسؤول اوغندي الواضاف «فكرة الحل للحرب لبقاء الجنرالين فكرة ساذجة، لقاء قيادة الطرفين يتم دائما بعد تفاوض سري على مستوى من الأشخاص ومحمل ثقة الطرفين يبحث أفق الحل ومخاوف الطرفين وكيفية

معالجتها ثم بعد ذلك يلتقي القائدان للتأمين على ما اتفق عليه ثم التداول ومحاولة الاتفاق على النقاط الجوهرية الصعبة التي «عادة لا يستطيع مساعدتي واعوان الطرفين على الاتفاق عليها واضاف الفاضل في تغريدته «طبعاً هذا لم يتم وهناك قضايا تتجاوز الجنازيم مثل المستقبل السياسي لحكم السودان والضرر الذي اوقعه الدعم السريع على المواطنين ونهب ممتلكاتهم

الصحة العالمية تحذر  
من أوضاع مثيرة  
للقلق بالجزيرة

مدنی- تسامح نیوز

حذرت منظمة الصحة العالمية، من أن الوضع الصحي في مدينة ود مدني، بولاية الجزيرة، مثير للقلق بشكل خاص، وتواجه المستشفيات القليلة التي لا تزال تعمل نقصاً حاداً في عدد الموظفين، كما أنها مكتظة حيث اضطر معظم العاملين في مجال الصحة إلى الفرار من المدينة وأكدت المنظمة أن العديد من مرافق الرعاية الصحية في ود مدني، تعرضت للهجمات، وأكدت أنها تقوم بالتحقق من التقارير التي تفيد بمقتل اثنين من العاملين الصحيين في مستشفى الرفاعة وأشار إلى انه على مدى الأشهر الثمانية الماضية، كانت الجزيرة، سلة الخبز للسودان، ملأداً آمناً لنصف مليون شخص نزحوا معظمهم من الخرطوم بحثاً عن الأمان من الصراع الذي بدأ في ١٥ أبريل ٢٠٢٢ في الخرطوم وامتد إلى ولايات دارفور كردفان. البلاد إلى أزمة إنسانية كارثية وأضافت بيان لللدى منظمة الصحة العالمية مركز عمليات ومستودع في ود مدني، الذي يخدم الجزيرة والخرطوم والمناطق المحيطة بها منذ بداية الصراع في أبريل ٢٠٢٢. وقد تم تعليق عمليات المركز منذ ١٥ ديسمبر ويقوم موظفو منظمة الصحة العالمية بالتنسيق مع الشركاء لإنشاء آليات بديلة لمواصلة الاستجابة لحالات الطوارئ الصحية ونوهت إلى ان انقطاع الخدمات الصحية يؤدي إلى تعريض حياة المرضى للخطر، بما في ذلك المئات من مرضى الكوليرا في مراكز علاج الكوليرا، حيث ستفقد الإمدادات الطبية في المراكز قريباً

الأهم المتحدة تعبر  
عن قلقها إزاء العنف  
العرقي في السودان

من ذلك، تشير كل الدلائل إلى ارتكابها للتنمذ، وقالت نذيريتو إن الاستهداف لا يستند للأشخاص على أساس هويتهم بل على التمييز من الإنسانية وخطاب الكراهية. وأشارت المسؤولية الأمامية إلى لقاءاتها مع لاجئين سودانيين في تشاد في أكتوبر، وقالت إنها استمعت إلى أشخاص فجعان وصفوا بقدر كبير من التفصيل العنف الذي تعرضوا له مع أسرهم تابعت المباشرة الخاصة: "أقدم ثم استهدفهم بالكلمات مثل كلمة "عبيد" قبل أن يتم استهدافهم بالسلاح. لقد تعرضوا للاغتصاب والعنف الجنسي. وهذا يستمر اليوم. الحرمان من الإنسانية يسبق الحرمان من الحياة. هذا أمر غير مقبول ويجب أن نتوقف فوراً. إن أصوات أولئك الذين استطاعوا الهروب من هذا العنف الوحشي، الذين يستطيعون اليوم أن يرووا قصصهم، يجب أن تسمع وتتخذ بأعلى مستوى من الجدية. إنهم يتحدثون نيابة عن أولئك غير القادرين على ذلك، ويواصلون البكاء من أجل العدالة وبطلان بوقت حقيقي للعنف"

دائمة العنف. ولا يزال الأكثر ضعفا يدفعون الثمن، الذين يتوسلون من أجل السلامة «والعدالة، والذين لا يحصلون على أي منهما ودعت المستشارة الخاصة إلى تجديد الاهتمام الدولي بالآزمة السودانية التي لا يبدو لها نهاية في الأفق، وشددت على أن الوضع في البلاد «لا يمكن ولا يجب أن يصبح أزمة منسية وقالت: «يجب على العالم أن يستجيب للفظائع في السودان. إلى الإرهاب والعنف الوحشي اللذين يمارسان بالفعل على مجتمعات بأكملها، ببساطة بسبب هويتهم، يظهران بأبشع العبارات ما سيستمر في الحدوث ما لم يتم توجيه الاهتمام الدولي العاجل إلى هذا الوضع وكثرت المستشارة دعوتها إلى جميع أطراف النزاع لإنهاء أسلحتها ووقف استهداف المدنيين على الفور. وذكرت الأطراف بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني، فضلا عن الالتزامات التي تعهدت بها لحماية المدنيين في إعلان جدة وقالت: «ليس الأمر أنه لم يتم تجنب مثل

القاهرة - تسامح نيزو  
أعربت مستشارة الأمم المتحدة الخاصة  
المعنية بمنع الإبادة الجماعية، أليس  
وايريمو نديريتو، عن انزعاجها إزاء  
الأدوات الدوافع العرقية والهجمات المتعددة  
ضد العاملين في المجال الطبي والمرافق  
الطبية، في الاشتباكات المتصاعدة بين  
القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم  
السريع والتي يمكن أن تشكل جرائم دولية.  
ونددت في بيان لها أمس، الخميس، من  
قلقلها البالغ إزاء تصاعد أعمال العنف  
في السودان منذ منتصف الشهر الحالي،  
خاصة في ود مدني والفاشر ونبالا. وقالت  
إن الاشتباكات في ود مدني أدت إلى عمليات  
قتل عشوائية وهجمات ضد المدنيين،  
وأصابا ونهب واعتقالات، وسط مزاعم  
بارتكاب عدد من مقاتلي على أساس الهوية.  
وكررت كذلك مخاوفها من أن الانتشار  
الاستمر للعنف يمكن أن يلتهم البلاد بأكملها  
«بعد ثمانية أشهر من القتال  
المستمر والمستويات المروعة من العنف، ومع  
ظهور كل علامات الجرائم الفظيعة، تستمر

مدني- تسامح نيوز

سحة العالمية، من أن  
مدينة ود مدني،  
بر للقلق بشكل خاص،  
في القيلة التي لا تزال  
في عدد المواطنين، كما  
ضطر معظم العاملين  
إلى الفرار من المدينة  
أن العديد من مرافق  
في ود مدني، تعرضت  
نها تقوم بالتحقق  
تفيد بمقتل اثنين من  
ين في مستشفى الرفاعة  
على مدى الأشهر  
كانت الجزيرة، سلة  
ملاذاً آمناً لنصف  
نزحوا معظمهم من  
الأمان من الصراع  
١٥ أبريل ٢٠٢٣ في  
إلى ولايات دارفور  
إلى أزمة إنسانية كارثية  
للكل منظمة الصحة  
وليات ومستودع في ود  
الجزيرة والخرطوم  
بها منذ بداية الصراع  
وقد تم تعليق عمليات  
ديسمبر ويقوم موظفو  
العالمية بالتنسيق مع  
اليات بديلة لواصله  
الات الطوارئ الصحية  
طاق الخدمات الصحية  
حياة المرضى للخطر،  
ت من مرضى الكوليرا  
الكوليرا، حيث ستفقد  
بية في المراكز قريبا



## والى النيل الأبيض يتفقد الارتكازات ويطمئن المواطن

کوستی- تسامح نیوز

تفقد والي النيل الأبيض عمر الخليفة عبدالله برفقة لجنة امن الولاية اليوم الارتكازات المتقدمة للقوات المسلحة في القطاع الشرقي بالولاية الى جانب الوقوف علي معسكرات قوات الاحتياط بكتانه اطمأن خلالها علي جاهزية هذه القوات للدفاع عن الارض والعرض وصد اي عدوان علي الولاية وقال والي ان هذه الجولة تهدف للوقوف علي جاهزية القوات المسلحة في الارتكازات الامامية وتطمين المواطنين بان القوات المسلحة علي اهبة الاستعداد للرد عن كل شبر من تراب الوطن مؤكدا مواصلة الجولات التفقدية للقطاعات المختلفة بالولاية مشيدا بالتنسيق الجيد بين كافة الاجهزة الامنية من أجل توفير الامن والاستقرار لجميع ربوع الولاية وفي ذات السياق أكد اللواء الركن سامي الطيب سيد

أحمد قائد الفرقة الثامنة عشر مشاه بولاية النيل الأبيض  
جاهزية جميع القطاعات ونقاط الارتكاز للدفاع عن الولاية  
وحماية كل المنشآت الحيوية وقال إن تماسيح النيل الأبيض  
وقوات الاحتياط وكل المستقرين في كامل الجاهزية لدرح  
المليشيا المتحركة من ولاية النيل الأبيض وولاية الجزيرة  
وبعث قائد الفرقة الثامنة عشر مشاه برسالة تطمينية لمواطني  
النيل الأبيض بان الفرقة جاهزه وطالبهم بعدم الالتفات  
للشائعات المغرضه التي تستهدف الروح المعنوية مجددا  
لتأكيد بان تماسيح بحر أبيض جاهزين لرد الصاع صاعين  
الي ذلك قال العميد الركن عبدالله عمر عابدين قائد  
القطاع الشرقي بالولاية ان هذه الزيارة التقديرية رفعت  
الروح المعنوية للقوات في الارتكازات الامامية بالقطاع  
الشرقي مؤكدا أن القوات المسلحة تدافع من وحدة تراب  
الوطن وتمثل مستودع الامن والاستقرار وان الولاية  
لن تؤتا من قبل القطاع الشرقي وان جميع القوات في  
استعداد تام لدرح الخونة والمتهمين من المليشيا المتحركة



## تفاصيل لقاء بين سلفاكير وعلي الحاج

متابعات- تسامح نیوز

أعلن حزب المؤتمر الشعبي، عن أن أمينه العام علي الحاج محمد، التقى الرئيس سلفا كير مبادريت رئيس دولة جنوب السودان، اليوم الجمعة، في جوبا وأكد علي الحاج محمد أن اللقاء مع الرئيس سلفاكير يأتي في إطار العلاقة المميزة التي تربط السودان بدولة جنوب السودان، وعلاقات المؤتمر الشعبي الوثيقة بالحركة الشعبية لتحرير السودان منذ العام ٢٠٠٠ م وتأتي الزيارة على رأس أجندة ومساعي المؤتمر الشعبي لوقف الحرب والتي راح ضحيتها آلاف الأبرياء من أبناء الوطن الأعزاء في مساحات واسعة، وتدمرت المؤسسات الخدمية العالجية المختلفة وإنتقلت سبل الحياة بالمواطنين وتشتت بقايا الأسر في أنحاء البلاد هروبا من جحيم الحرب، هذا فضلا عن التدمير المتواصل لمقدرات بلادنا وقال الشعبي في بيان إن اللقاء تناول اللقاء ضرورة إيقاف الحرب وتجنيد المدنيين وولاتها، وإعادة المؤسسات

الخدمة المختلفة وعلى رأسها العلاجية التي تقدم خدماتها للمواطنين، وهو ما أكد عليه الطرفان بالحاح لدعوها إلى الحاج إلى ضرورة أن تلعب دولة جنوب السودان والرئيس سلفا كير الدور الرئيسي والفعال للوصول إلى حلول لأزمة السودان، بما لها من علاقات وروابط وأمتداد تاريخي مع السودان يؤهلها دون غيرها لهذا الدور، داعيا الرئيس سلفاكير لدعوة كل الفرقاء السودانيين للإحتماع عاجلا في جوبا لوضع خريطة طريق لمعالجة الأزمة ووقف تمدد الحرب وأمن الحاج على مقترح الرئيس سلفاكير بضرورة أن يتجاوز السوداوين خلافاتهم ويسقطوا عنهم دواعي الفرقة والشتات وفي هذا الطرف المعيب، وأن يلتقوا جميعا بجوبا بلا إستثناء أو إقصاء للوصول إلى حل لأوضاع بلادهم بتجاوز ما وصلت إليه الأوضاع من درك متعاقب في ختام اللقاء شكر الدكتور علي الحاج الرئيس سلفاكير على إهتمامه بأمم السودان وجدد دعوته للقاء جامع بجوبا لكل الفرقاء السودانيين لمعالجة الأمر





## والي الخرطوم يوجه بتوفير الغاز للمواطنين

الخرطوم- تسامح نيوز  
وقف والي الخرطوم أحمد عثمان حمزة، على مستودع الغاز الرئيسي لتزويد المواطنين بالغاز وقال ألوال أن الزيارة تأتي في إطار تحركات الولاية لتأمين الغذاء للأسر المستقرة وإتخاذ التدابير الكفيلة باستمرار خدمة الغاز وأبدى الوالي إستعداد الولاية للمساعدة في زيادة سعة المستودع ليغطي احتياجات المواطنين كمخزون كافٍ يوفر الغاز في مواقع قريبة دون الحاجة إلى نقل الانابيب لولايات أخرى وطالب إدارة النقل العام والبتترول وسلطات المحلية بالعمل مع لجان الأحياء بعمل آليه مشتركة لتلبية كافة الطلبات التي ترد من المواطنين دون انتظار والعمل على تغطية كل الأحياء التي تطلب خدمة الغاز.

## ورشة لرفع الوعي وسط الطفلات لبائعات بالنيل الأزرق

الدمازين- تسامح نيوز  
اختتمت جمعية البائعات بالسوق الكبير بمدينة الدمازين بالنيل الأزرق أنشطة ( مبادرة الطفلات البائعات بالسوق) بالتزامن مع منظمة اصدقاء السلام والتنمية اليوم بمركز دراسات السلام بالدمازين حيث اقيمت جلستين توعويتين للطفلات البائعات بالسوق الكبير والسوق الشمالي الجلسة الاولى حول قانون الطفل لسنة ٢٠١٠ والجلسة الثانية تناولت الجانب النفسي وأثره ووضحت الحاجة زهراء سبت أحمد رئيس جمعية البائعات بالسوق ان مبادرة الطفلات البائعات استهدفت ٦٠ طفلة وتم تنفيذ عدد ٣ جلسات توعية بمعدل ٢٠ طفلة في كل جلسة والهدف الاساسي للمبادرة رفع الوعي وسط الطفلات البائعات وتعزيز الحماية وتلمس تطلمات واشواق الطفلات البائعات والاخذ بارائهن واكدت زهراء ان الجلسات الثلاث حققت اهدافها وساهمت في زيادة نسبة الوعي خاصة وان الطفلات البائعات بالسوق اصبحن قادرات علي مجابهة التحديات وترقية اعمالهن .  
وجددت زهراء التزام شبكة نساء النيل الازرق للسلام والتنمية وجمعية البائعات بالسوق لمتابعة وتنفيذ التوصيات التي خرجت بها الجلسات التوعوية لافتة الي ان المبادرة متواصلة



## السودان.. الحرب تفاقم أزمات الاقتصاد في ٢٠٢٣

أنه لتدرك الأزمة انتقل الكثير من المصانع من الخرطوم إلى ولايات مجاورة لبدء العمل في هذه الولايات، وبالتالي التأثير الأكبر جاء على القطاع الصناعي والقطاع التجاري. ١٨ مليون سوداني لم يجدوا الغذاء، لكنها تقارير غير دقيقة في تقديره واستطرد الخبير الاقتصادي السوداني: أن السودان دائماً لم ولن يجوع لامتلاكه موارد ضخمة لم تستثمر بالكامل حتى الآن، لكنه قد يعاني من ارتفاع معدل الفقر أو تدهور سعر صرافة العملة الوطنية وارتفاع معدل التضخم، لافتاً إلى أنها كلها مؤشرات تؤثر على شريحة كبيرة بالمجتمع التي باتت غير قادرة على الشراء وذكر أنه بالنسبة للموازنة فإن إيرادات الدولة تأثرت بشكل كبير بسبب تداعيات الحرب وتوسيع دائرتها، بعد أن كانت تنحصر خلال بدايتها بنطاق ضيق لولاية الخرطوم وولائتين في دارفور، لكنها وصلت إلى أربع ولايات من ولايات دارفور الخمس، إضافة لبعض المناوشات وعدم الاستقرار في الولايات الأخرى، وهو ما أثر على القطاعات الإنتاجية بالبلاد وتحديداً القطاع الصناعي الذي دُمّر باعتبار أن الخرطوم تعد أكبر قاعدة صناعية بالسودان تليها ولاية دارفور كما لفت الاقتصادي السوداني إلى

أنه حتى الآن لم تصدر أي تقارير رسمية من قبل الدولة تعكس حجم الخسائر والأضرار، لكن هناك تقارير أممية تتحدث عن وجود إشكالات بالسودان تتعلق بالغذاء بشكل خاص، وأن هناك ١٨ مليون سوداني لم يجدوا الغذاء، لكنها تقارير غير دقيقة في تقديره واستطرد الخبير الاقتصادي السوداني: أن السودان دائماً لم ولن يجوع لامتلاكه موارد ضخمة لم تستثمر بالكامل حتى الآن، لكنه قد يعاني من ارتفاع معدل الفقر أو تدهور سعر صرافة العملة الوطنية وارتفاع معدل التضخم، لافتاً إلى أنها كلها مؤشرات تؤثر على شريحة كبيرة بالمجتمع التي باتت غير قادرة على الشراء وذكر أنه بالنسبة للموازنة فإن إيرادات الدولة تأثرت بشكل كبير بسبب تداعيات الحرب وتوسيع دائرتها، بعد أن كانت تنحصر خلال بدايتها بنطاق ضيق لولاية الخرطوم وولائتين في دارفور، لكنها وصلت إلى أربع ولايات من ولايات دارفور الخمس، إضافة لبعض المناوشات وعدم الاستقرار في الولايات الأخرى، وهو ما أثر على القطاعات الإنتاجية بالبلاد وتحديداً القطاع الصناعي الذي دُمّر باعتبار أن الخرطوم تعد أكبر قاعدة صناعية بالسودان تليها ولاية دارفور كما لفت الاقتصادي السوداني إلى

تمثل هذه النقاط مجموعة من الشواهد على حجم الضرر الذي لحق باقتصاد السودان، في وقت تفاقم فيه الحرب الأزمة الاقتصادية بالبلاد في هذا السياق، قال خبراء اقتصاد سودانيون لموقع «اقتصاد سكاى نيوز عربية» إن الاقتصاد السوداني تكبر خسائر كبيرة خلال العام ٢٠٢٣، وفقد مليارات الدولارات جراء الحرب، مؤكداً أن الدمار الذي طال كل شيء لا يسمح بإحصاء كل الخسائر وأكد الخبير الاقتصادي السوداني، محمد النابر، لموقع «اقتصاد سكاى نيوز عربية»، أن الاقتصاد السوداني تأثر بشكل كبير خلال العام ٢٠٢٣، خاصة وأنه كان يعاني بعض المشكلات قبل اندلاع الحرب، التي جاءت في أبريل الماضي لتصعب الموقف وتؤدي إلى المزيد من الانهيار الاقتصادي، والتي كانت كما يلي عدم استقرار سعر الصرف ارتفاع معدل التضخم والبطالة وغيرها من المؤشرات تضخم موازنة العام ٢٠٢٣ والتي جاءت غير واقعية ذات تقديرات كبيرة تأثر الاقتصاد السوداني على إثر تداعيات عالمية منها جائحة كورونا وبعدها الحرب في أوكرانيا وأشار الخبير الاقتصادي السوداني إلى

شهد العام ٢٠٢٣ تفاقماً للخسائر التي تعرض لها الاقتصاد السوداني، جراء الفوضى المصاحبة للقتال الدائر بين الجيش وقوات الدعم السريع، والتي اندلعت في شهر أبريل الماضي، وقد تسببت في تراجع الاقتصاد السوداني بنسبة تصل إلى ٤٢ بالمئة، وفقاً لتقارير الأمم المتحدة، فيما توقع صندوق النقد الدولي انكماشاً بنسبة ١٨ بالمئة هذا العام، وهي أكبر نسبة تراجع في تاريخ الاقتصاد السوداني توقفت عجلة الإنتاج في العاصمة الخرطوم (مركز النقل الاقتصادي بالبلاد) منذ منتصف أبريل، بخلاف تأثير عديد من المناطق الأخرى ذات الأهمية الاقتصادية نحو ٤٠٠ منشأة في قطاعات مختلفة (من بينها الصناعات الغذائية والدوائية) خرجت عن العمل في الخرطوم بعد التخريب الذي تعرضت له نحو ١٠٠ فرع لمصارف عاملة في البلاد تعرضوا للنهب والحرق والتدمير الكامل بما فيها أجزاء كبيرة من بنك السودان المركزي الأسعار تضاعفت بأكثر من ثلاث مرات بسبب اضطراب سلاسل الإمداد وانخفاض قيمة الجنيه السوداني

## المنظمة العربية تشارك في مؤتمر دولي بتونس



التنمية الزراعية والامن الغذائي فهي تدعم جانبي العرض و الطلب من خلال تدخلات منهجية على طول سلاسل الإمداد للغذاء في مجالات الاستثمار و الانتاج والتجارة من خلال انتاج و مشاركة المعرفة و نقل التكنولوجيا والممارسات الزراعية الجيدة والتسويق والتصنيع هذا اضافة الى تدخلاتها في جانب الطلب على الغذاء من خلال تحسين التجارة البينية بين الدول العربية والمساهمة في تطوير المعايير وازالة لمعوقات التجارة الجمركية وغير الجمركية وفي إطار تأسيس الشبكة العربية لخبراء الأمن الغذائي بدول المهجر أشار ممثل المنظمة انها ستكون داعمة لهذه الشبكة لأنها ستوفر مجموعة الخبراء التي يمكن أن تستفيد منها المنظمة في رسم وتنفيذ خططها في مجالات الأمن الغذائي.

شاركت المنظمة العربية للتنمية الزراعية، بالمؤتمر الدولي للأمن الغذائي الذي تنظمه المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع المنظمة الإسلامية للأمن الغذائي والذي جرت اعماله في تونس العاصمة خلال الفترة ٢٠—٢١ ديسمبر ٢٠٢٣م ويهدف المؤتمر الى مناقشة قضايا الأمن الغذائي بالدول العربية والإسلامية وتكوين شبكة لخبراء الأمن الغذائي بدول المهجر برعاية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وفي كلمة المنظمة الزراعية في الجلسة الافتتاحية أوضحت ان الأمن الغذائي يمثل احد اهم المهام المكلفة بها المنظمة العربية للتنمية الزراعية وان المنظمة تعمل على تحسين الأمن الغذائي في محاوره الأربعة كما تتبنى منهج متكامل لإحداث

تم تدشين برنامج توزيع الدعم النقدي المباشر للأسر الفقيرة بولاية كسلا بكلفة أكثر من ٢٢٠ مليون جنيه لعدد ٨ الف و ٨١٢ أسرة و ذلك في الاحتفال الذي نظّمته مفوضيه الأمان الاجتماعي والتكامل وخفض الفقر بالتنسيق مع مصرف الادخار والتنمية الامن عام الحكومه الاستاذ علي ابو فاطمه كرار ووفد مفوضيه الأمان الاجتماعي الاتحادي برئاسة المفوض العام الاستاذ محمد علي سالم واعرب الوالي بالانابه لدي مخاطبته الاحتفال عن تقديره لوزارة التنمية الاجتماعية و المفوضيه الاتحادي للاهتمام بدمع الفقراء في ظل الظروف التي تعيشها البلاد وقال إن العلمية التي ستنهجها المفوضية من خلال إعداد السجل الاجتماعي ستساهم في معالجة امر الفقر وتحقيق الأمن الاجتماعي والتكافل و دعا المديرين التنفيذيين بالمحليات للتعاون لتسهيل إجراءات استلام الدعم للمستخدمين مناشدا بأهمية زيادة مبالغ المستفيدين العام القادم. وقال الوالي بالانابه ان البلاد تحاك ضدها مؤتمرات دولية وأضاف ان المليشيات هم أعداء البشريه خلال ممارساتهم من سلب ونهب وهتك للاعراض وأكد ان القوات المسلحة و الاجهزة الأمنية بالمرصاء و تم وضع العديد من التدابير اضافله للدافع للمعسكرات والاستفطار والحشد مناشدا المواطنين بالتبليغ الفوري للجهات الأمنية عن اية ظاهرة وعبر المفوض الاتحادي محمد علي عن سعادته بمشاركة ولاية كسلا في تدشين برنامج الدعم النقدي المباشر للأسر الاشد فقرا مشيرا الي ان الدعم جاء في الوقت المناسب و أعرب عن شكره للعاملين بالمفوضيه ومصرف الادخار لتوزيع الدعم نقدا و اضاف ان ولاية كسلا هي الولاية الرابعه في تنفيذ برنامج الدعم النقدي المباشر وقال إن خفض الفقر يحتاج لمزيد من تضافر الجهود. و بشر الاستاذ علي بانطلاق اعداد السجل الاجتماعي لتدخلات أنظمة الحماية الاجتماعية من ولاية كسلا ليستمر لكل ولايات السودان واكد ان السجل يعد محاوله جادة تساهم في وضع رؤيه للعمل الاجتماعي ومعالجة مشكلات الفقر بالبلاد. واكد مدير قطاع التنمية الاجتماعية بولاية كسلا ان إطلاق مشروع السجل الاجتماعي يعتبر خارطة اجتماعيه وفق دراسات لتقديم افضل الخدمات للمستفيدين معربا عن شكره للوزارة والمفوضيه الاتحادي لزياده الفئه من ١٥الاف جنيه الي ٢٥ الف جنيه و قال إن الولاية تستضيف أعداد كبيرة من النازحين مناشدا المنظمات وأصحاب الأموال والخيريين لتقديم الدعم والمسانده . واستعرضت المفوض بالولاية الاستاذ عوضيه أبكر البرامج المقدمه و لتدابير الحماية الاجتماعية بالدعم المباشر للأسر الأكثر فقرا والدعم النقدي للامهات الحوامل في ٤ محليات مؤكدة ان برامج خفض الفقر تعد احدي وسائل التنمية المستدامه وعبرت عن شكرها لكل من ساهم في إنقاذ برامج الأمان الاجتماعي والتكامل وخفض الفقر بولاية كسلا





تسامح نيوز- وكالات  
بعدها أقر مجلس الأمن  
الدولي، الجمعة، قرارا يدعو  
إلى زيادة «واسعة النطاق»  
للمساعدات الإنسانية إلى  
غزة، من دون الدعوة إلى وقف  
فوري لإطلاق النار ترفضه  
الولايات المتحدة، وذلك يعد  
خطوة شاقّة، علقت  
على الأمر  
الحركة في  
الأمم المتحدة  
وقت سابق  
من اليوم الجمعة، والذي  
يدعو إلى توسيع دخول  
المساعدات الإنسانية إلى  
قطاع غزة، هو «خطوة غير  
كافية ولا تلبى متطلبات  
الحالة الكارثية» بالقطاع  
وأضافت الحركة أن الإدارة  
الأميركية خلال الخمسة أيام  
الماضية عملت جاهدة على  
تفريغ هذا القرار من جوهره  
وتابعت أن أميركا تحث إرادة  
المجتمع الدولي والجمعية  
العامة للأمم المتحدة بوقف  
الحرب على الفلسطينيين  
أتى هذا بعدما تم تبني القرار  
بموافقة ١٣ من أعضاء  
مجلس الأمن الدولي الـ١٥،  
وامتناع عضوين (الولايات  
المتحدة وروسيا)، وهو يدعو  
«كل الأطراف إلى إتاحة  
وتسهيل الإيصال الفوري  
والأمن ومن دون عوائق

## اشتباكات ضارية بغزة والاحتلال يكثف القصف

تسامح بنور- وكالات  
كثف الاحتلال الإسرائيلي، القصف على منطقة الجرن في جبالا البلد شمال مدينة غزة، وسط اشتباكات ضارية بين المقاومة وقوات الاحتلال الإسرائيلي وتعطل جميع خطوط الاتصال بالمنطقة، وذلك في الوقت الذي ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن الاحتلال يستعد لإنهاء العدوان البري على قطاع غزة وإقامة منطقة عازلة. وقد استهدف القصف الإسرائيلي خلال ساعات الليل مناطق عدة في القطاع. أسفرت عن سقوط شهداء وجرحى كما واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي قصفها الجوي والمدفعي على حي الشيخ رضون شمالي مدينة غزة، بالتزامن مع اشتباكات ضارية بين المقاومة الفلسطينية وقوات الجيش الاسرائيلي خلال محاولات تقدم ألياته في الحي في المقابل، أعلنت كتائب القسام أن مقاتليها يخوضون اشتباكات مسلحة منذ أسس الخسيس مع قوات الاحتلال المتوغلة في منطقة جبالا البلد شمال قطاع غزة، وأنها استخدمت خلال العمليات عبوات العمل الفدائي وقذائف الهايسين ١٠٥ المضادة للدروع وقذائف «تي بي جي» المضادة للأفراد والتحصينات، مؤكدة أنها أوقعت عددا كبيرا من الجنود الإسرائيليين بين قتل وجريح، وأجهزت على ٤ جنود إسرائيليين من مسافة صفر في حي القصاصيب بمخيم جبالا. كما أعلنت تججير مدخل نفق في قوة للاحتلال خاصة في جحر الديك وسط قطاع غزة، وإيقاع أفرادها بين قتل وجريح. وبثت الكتائب صورا قالت إنها لاستهداف قوة راجلة من ٥ جنود إسرائيليين بقذيفة مضادة للتحصينات والاشتباك معها شمال غرب المدينة بيت لاهيا، كما بثت صورا قالت إنها لانتحام مقاومة مع قوات العدو في قرية المرافقة وسط قطاع غزة



## إعلام أمريكي يتوقع نهاية الحرب في غزة



تحت إشراف دولي، بما في ذلك مراقبون من الولايات المتحدة وحلف شمال «الأطلسي» ومراقبون عرب. ولا تبادل للفلسطينيين في السجون الإسرائيلية وأشار فريدمان إلى أن «الإحساس السائد» في إسرائيل هذه الأيام، هو أن «الغالبية العظمى من سكان البلاد اليوم يريدون عودة رهاقهم الذين يزيد عددهم على ١٢٠ رهينة». وهو أولوية فوق أي أهداف حرب أخرى، وكتب فريدمان: «قضية الرهائن تفقد الإسرائيليون عقولهم، وتجعل من المستحيل اتخاذ قرار عسكري عقلاني هناك وأضاف: «حماس، باعتبارها منظمة عسكرية، تستحق العقاب والضرب، وقد تم إضعافها إلى حد كبير. لكن هذه الحميلة الهائلة من القتل «والجرحي والتأذين من المدنيين في غزة أدت إلى كارثة إنسانية وأكد فريدمان أن الحل الأمثل الآن بالنسبة لإسرائيل، هو الخروج من الحرب، وترك قطاع غزة، والحرب «مفيدة» لقادة حماس فريدمان قال إنه عند انتهاء الحرب، وخروج قادة حماس للعلن، سيتم انتقادهم بشكل داخلي وعلمي، من قبل الشعب الذي تعرض للدمار والقتل

تسامح نيتوز- وكالات

يعتقد الصحفي الأميركي البارز توماس فريدمان أن «الوقت قد حان»، لنهاية الحرب في غزة، فإسرائيل لن تحقق أهدافها المرجوة. أما الرئيس الأميركي جو بايدن، فيجب عليه اتخاذ «موقف صارم» من دعم بنيامين نتنياهو فريدمان أشار في مقاله الأخير بصحيفة نيويورك تايمز، أن الوقت قد حان، بالنسبة «للحكومة الأميركية، كي تخبر إسرائيل بحزم، أن حربها لإبادة حماس لن تحقق أهدافها وأشار فريدمان إلى أنه يجب على حكومة الرئيس الأميركي جو بايدن، أن تخبر إسرائيل، أن «تعلن النصر في غزة»، ثم تنتهي الحرب وتعود أدرجها وأشار فريدمان في المقال، إلى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، يضع أولوية «حاجاته الانتخابية»، فوق مصلحة الإسرائيليين وكتب فريدمان: «لقد حان الوقت للولايات المتحدة لكي تطالب من إسرائيل أن تطرح العرض التالي على الطاولة لحماس: انسحاب إسرائيلي كامل من غزة، مقابل إطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين، ووقف دائم لإطلاق النار

سامح نیوز- وکالات

بر جندى كولومبى سابق الجمعة أمام محكمة فيدرالية أميركية بذبنة التأمّر لاغتتيال رئيس هايتى جوفينيل موز عام ٢٠٢١ في بور أو برنس ماء اعتراف ماريو أنطونيو بالاسيوس، البالغ من العمر ٤٥ عاما، أمام المحكمة في ياماي بعد إبرامه اتفاق تعاون مع المدعين العامين، رغم أنه كان ينفي في السابق أي دور له قتل موز في ٧ يوليو ٢٠٢١ عن عمر ناهز ٥٣ عاما، بعد أن افتتح منزله أكثر ٢٠ مسلحا غالبيتهم من المرتزقة الكولومبيين وأطلقوا النار عليه لال الادعاء إن بالاسيوس المتهم بدخول منزل الرئيس وسرقة أموال ومجوهرات منه لعب دورا ثانويا في المؤامرة ولم يكن يملك سلطة القرار داخل المجموعة من المقرر أن يتم النطق بالحكم في ١ مارس، بحسب ما ذكرت فرانس برس معتبر وزارة العدل الأميركية أن القضية التي ألقي القبض بموجبها على ١١ شخصا قمع ضمن اختصاصها، واعتبار أنه جرى التخطيط لجزء من عملية الاغتيال في فلوريدا حكم على ٣ أشخاص بالسجن مدى الحياة في هذه القضية هم سناتور الهايتي السابق جوزيف جويل جون ورجل الأعمال الذي يحمل جنسيين الهايتية والتشيلية رودولف جار وجندى كولومبى متقاعد آخر حدث اغتيال موز حالة من الفوضى في هايتى، الدولة الكاريبية التي سيطر العصابات حاليا على ٨٠ في المئة من عاصمتها بور أو برنس

**جندی کولومبی يقدم اعترافاً  
مثيراً عن مقتل رئيس هايتي**







النور 2

وكالات— تسامح نيوز

يودع السودانيون عام ٢٠٢٣ المليء بالدماء والدموع، حيث بدأ بانقسام واستقطاب سياسي بين الضقاء بشأن اتفاق إطار لحل الازمة السياسية، فجّر خلافا بين الجيش وقوات الدعم السريع، وقاد إلى حرب في منتصف أبريل/نيسان الماضي لم تشهدا العاصمة

الخرطوم منذ أكثر من ١٠٠ عام، امتدت إلى كردفان ودارفور وراح ضحيتها الآلاف، وشردت الملايين، وباتت تهدد بتشطي البلاد ويصف الباحث السياسي عبد القادر حسن ٢٠٢٣ بأنه كان عاما حزينا وأساويا وكابوسا على السودانيين، موضحا أن الحروب خلال العقود الماضية كانت تدور في أطراف البلاد، لكنها لأول مرة منذ أكثر من قرن تدق أبواب عاصمتهم

## تراكم الأزمة

دخل السودان العام متأثرا بأزمة مستمرة منذ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢١ إثر انقلاب رئيس مجلس السيادة وقائد الجيش عبد الفتاح البرهان في تحالف قوى التغيير- المجلس مجلسي السيادة ض حال الطوارئ وقّع رئيس الوزراء عبد الله حمدوك وثيقة لحل الأزمة مع المكون العسكري في مجلس السيادة، لكن القوى المدنية التي كانت تشكل عماد الحكومة رفضتها، مما دفع حمدوك إلى الاستقالة وفي أوائل ديسمبر/كانون الثاني ٢٠٢٢ توصلت قوى الحرية والتغيير- المجلس المركزي إلى اتفاق إطار مع المكون العسكري، وقّع عليه البرهان ونائبه قائد قوات الدعم السريع (محمد حمدان دقلو) حميدي وكان مقرا التوقيع على الاتفاق السياسي النهائي في مطلع أبريل/نيسان الماضي، على أن يتم التوقيع في السادس من الشهر نفسه على دستور انتقالي، ثم تشكيل حكومة مدنية انتقالية تدير البلاد عامين قبل إجراء انتخابات عامة. المفاوضات بين المكون العسكري والقوى المدنية سهلت الآلية الثلاثية المكونة من الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد)، والمجموعة الرباعية المكونة من الولايات المتحدة وبريطانيا والسعودية والإمارات.

## تجاذب سياسي

رفضت الوثيقة السياسية قوى فاعلة في المشهد، أبرزها قوى الحرية والتغيير- الكتلة الديمقراطية، التي تضم كبرى الحركات المسلحة، بجانب قوى أخرى مؤثرة، مما أحدث انقسامًا سياسيًا في البلاد وعزز من تعقيدات المشهد. تمسك البرهان ومن خلفه المؤسسة العسكرية بعدم التوقيع على الاتفاق النهائي، إذا لم يتم تحديد موعد لدمج قوات الدعم السريع في الجيش، وعقدت ورشة للإصلاح الأمني والعسكري، طالب خلالها الجيش بدمج الدعم السريع خلال عامين، وتمسك الأخير بعشرين عاما، فانسحب ممثلو الجيش من الورشة، مما زاد من التوتر في البلاد. وتصاعدت الأزمة باصطفاف قوى الحرية والتغيير- المجلس المركزي إلى جانب قوات الدعم السريع في مواجهة الجيش وقوى الحرية والتغيير- الكتلة الديمقراطية، في حين وقفت القوى اليسارية رافضة لأي تسوية مع العسكر، واتهمت حلفاءها السابقين في التحالف الحاكم بالسعي إلى شراكة جديدة مع المكون العسكري، وأطلقت عليهم قوى الهبوط الناعم ودفع التجاذب بين الضقاء السودانيين، والتوتر بين الجيش والدعم السريع، إلى اندلاع الحرب في منتصف أبريل/نيسان الماضي، التي اعتبرتها المؤسسة العسكرية محاولة من حميدي لتدبير عسكري بدعم قوى إقليمية، واتهمت المبعوث

الأممي فولكر بيرتس بالمساهمة في تأجيج الأوضاع بمحاولة فرض قوى سياسية محدودة لا تحظى بدعم شعبي وليس لديها عمق اجتماعي، وتسليمها الحكم وإقصاء القوى الأخرى.

## تداعيات الحرب

بعد إكمال الحرب ٨ شهور، لم يحدث تحول كبير في الخريطة العسكرية في العاصمة الخرطوم، لكن تمدد القتال ليشمل أجزاء من ولايات كردفان، ومنذ أواخر أكتوبر/تشرين الأول الماضي سيطرت قوات الدعم السريع على عواصم ولايات جنوب وغرب ووسط دارفور، ولم تبق خارج سيطرتها في الإقليم سوى الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور

وبات السودان يصنف على أنه يشهد أكبر نزوح داخلي في العالم، وقال مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية في السودان إن أكثر من ١٢ ألف شخص قتلوا في الحرب منذ اندلاعها كما ذكر أن ٦,٦ ملايين شخص فروا من منازلهم، منهم ٥,٣ ملايين نزحوا داخليا في ٤٤٧٣ موقعا في ولايات البلاد الآمنة، في حين عبر ١,٣ مليون شخص إلى تشاد ومصر وأفريقيا الوسطى واثيوبيا وجنوب السودان وأطلق برنامج الغذاء العالمي، في أحدث تقرير له، تحذيرات جديدة من حدوث مجاعة وشيكة، تهدد ١٨ مليون سوداني بحلول موسم الجفاف العام المقبل وبجانب تدهور الأوضاع الأمنية والوضع الغذائي، وتقضي

الأمراض الوبائية مثل الكوليرا وحُمى الضنك، بات تعطل الدراسة يهدد جيلاً بأكمله، وحذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أن ١٩ مليوناً من أطفال السودان في مختلف المراحل الدراسية أصبحوا خارج أسوار المدارس، وأن البلد على وشك أن يصبح موطناً لأسوأ أزمة تعليمية في العالم.

## خسائر اقتصادية فادحة

وعن الخسائر في الاقتصاد والبنية التحتية والخدمية، يقدر الخبير الاقتصادي عادل عبد العزيز أنها بلغت أكثر من ١٠٨ مليارات دولار، منها ١٥,٨ مليار دولار في الناتج الإجمالي

# عام الكابوس

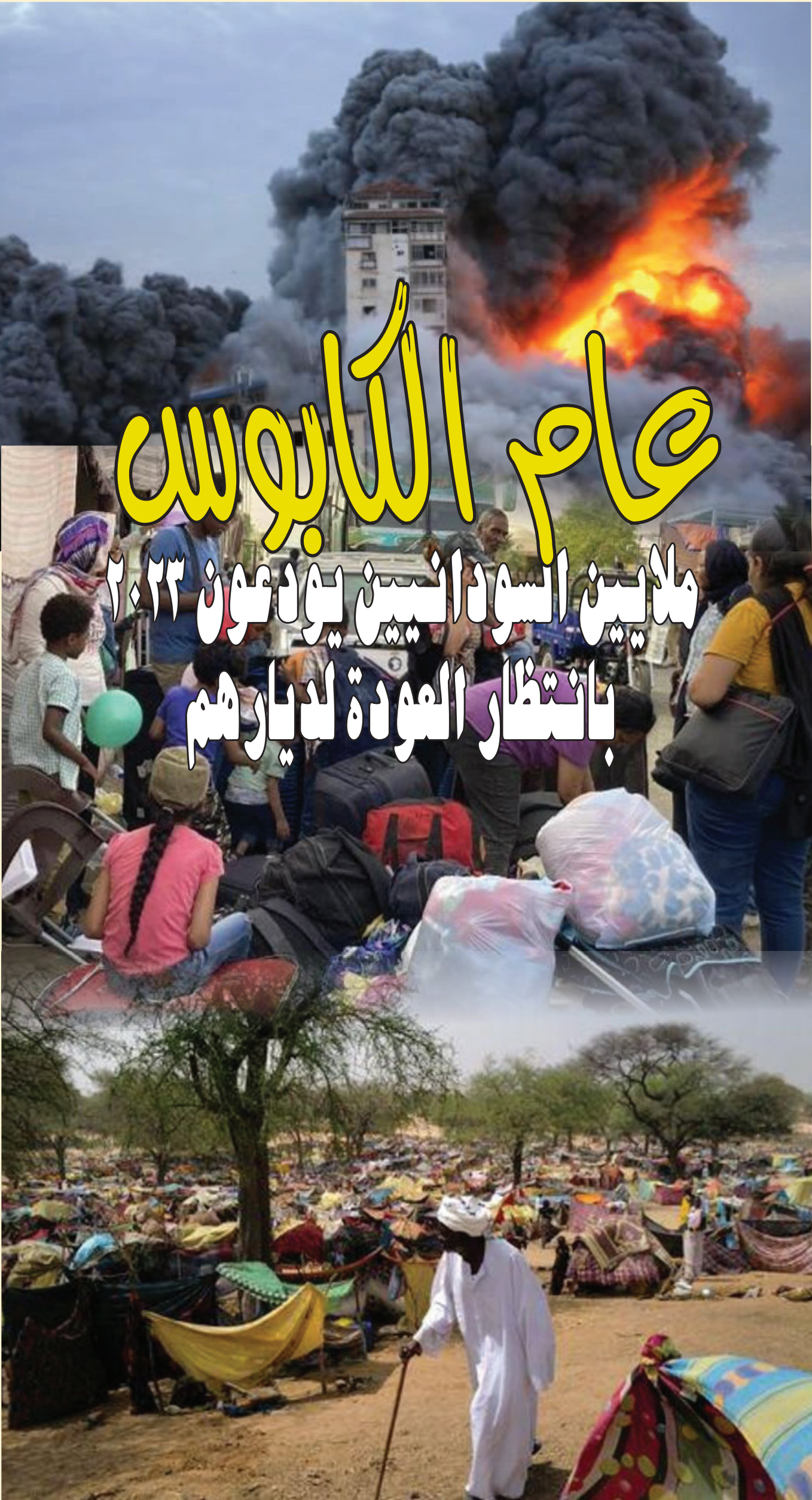
## ملايين السودانيين يودعون ٢٠٢٣ بانتظار العودة لديارهم

## أزمة البعثة الاممية

واجهت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة لدعم الانتقال في السودان يونيتامس برئاسة الألماني فولكر بيرتس، انتقادات من المكون العسكري والتيار الإسلامي منذ مباشرة مهامها في ٢٠٢١ بطلب من حمدوك وفي سبتمبر/أيلول الماضي تقدم بيرتس باستقالته، وعين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش رمضان لعمامرة مبعوثا له إلى السودان، وأنهى مجلس الأمن الدولي مهام البعثة في مطلع ديسمبر/كانون الثاني الجاري بناء على طلب من السودان، الذي وصف أدائها بأنه كان مخيبا للآمال

## ضغوط أميركية

وفي حديث للجزيرة نت، يرى الباحث السياسي عبد القادر حسن أن تعثر منبر جدة للمفاوضات بين الجيش والدعم السريع خيب آمال السودانيين، الذين كانوا ينتظرون سلاما، وعزا ذلك لغياب الإرادة لدى طريفي الصراع، والتدخلات الخارجية التي عقدت الأوضاع ويرجح حسن أن يشهد الربع الأول من العام الجديد اختراقا نحو إنهاء الحرب بسبب الضغوط الأميركية، حيث تسعى واشنطن لحمل الطرفين على وقف القتال مع اقتراب الانتخابات الأميركية، حيث صارت الانتهاكات وجرائم الحرب والتطهير العرقي في دارفور أجندة داخلية في الولايات المتحدة، وملفا للتنافس بين البيت الأبيض والكونغرس ويضيف الباحث أن المبعوث الأميركي للقرن الأفريقي مايك هامر، الذي كان مهندس الاتفاق بين الحكومة الإثيوبية وجبهة التقراي والذي طوى الحرب في الإقليم، بدأ حراكا في الملف السوداني منذ الأسبوع الماضي بالمشاركة في قمة زعماء دول الإيغاد







### إستراتيجيات

عصام بطراد

## الشمال غير

سطر يراع الاستاذ الصحفي ابشر المحامي الصائم مقال بعنوان: (فلمعري هذا من اسباب النصر) تناول فيه التسامح الاجتماعي لمجتمع الشمال ونهر النيل على وجه الخصوص قائلا: ( تصوروا ان شقيق المتمرذ عثمان عمليات يمارس عمله ويعيش حياته الطبيعية بمدينة الدامر عاصمة موظفا بمؤسسات (دولة الجبلابة) ومعمل (ابناء الشريت النيلي)، وواحدة من أعرق .. قلاع دولة ٥٦ ١١) او كما يدعي دعاة التهميش اذكر من باب الذكرى ليس شقيق عثمان عمليات – ..وحده ولكن التاريخ القريب مليء بمثل هذه النماذج قبله ابنه المتمرذ مالك عقار ضابطه الشرطة – التي شهد في عقد قرانها المتاعف والي الخرطوم وقيادات الدولة حين كان والدها على .. دفعة التمرد يقاتل الدولة وشعبها والجبلابة وقبله اخوان واخوات المتمرذ الاخرس – ياسر عرمان وسكنهم بالدروشاب معززين وفي الحصاصيصا ونهر النيل مكرمين ممززين .. بينما ياسر عرمان في عمالته ونجاسة فعله وقبله منزل الدكتور جون فرنق ديمابيور – بالحاج يوسف ظل مفتوحا لاهله وهو متمرذ على .. الدولة ولم يهدم او ينهب او تغتصب نسائه وقبلهم المتمرذ فالويلو مانيت واسرته ... وقبلهم – وليس اخرهم الدكتور خليل ابراهيم واسرته المقيمة .. بامدرمان وبناته والأولاد يدرسون بالجامعات وكذلك دكتور على الحاج معارضابالمانيا واحتفالات – ..زواج انجاله مبعث فرح وحضور من قيادات الدولة كثيرون هم من يؤيدون الفعل ولم ينالوا .. من العقاب جانباً لاهم ولا اسرهم الذين .. اختاروا الشمال امنا واستقرارا وتسامحا ثقافة الشمال تختلف ، لم يحمل اهله حقدا او عداء على احد حتى مع اعدائهم ، اووهم وحفظوا انفسهم واموالهم واعراضهم ، لم يعاقبوا بما اقترفه ابنائهم من حمل السلاح ضد الدولة وقتل ابناء الشمال في مذابح واو وجوبا وتوريت . والاعتداءات المتكررة عليهم بمدن الجنوب هجمة شرسة وحقد دفين على الشمال – وابناء البررة ، كانما الوطن السودان للجميع ومقطعاتهم وحواكيرهم حكرا عليهم ، وهذا لعمرى من علامات النصر الحقيقي .. لذلك نقول: (الشمال غير) ، غير لانه لم يشهد حرب بين ابناءه ومكوناته الاجتماعية ، غير لانه لايقفل الاخ جاره في (بهيمه) ولا تلف زرع ، غير لان قيمة اهله العليا التسامح ، كان كذلك وسيبقى .. على ذلك هدا ونبراسا للمجتمعات الامة



### راشد عبد الرحيم

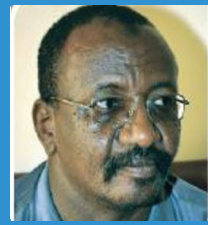
يكتب

## توطيد الجنجويد

الخرطوم— تسامح نيوز
الشواهد تتري لتأكيد ذلك ومنها التسجيلات التي يصورونها هم ويزوعونها . وتشهد بما فيها من قولهم وفعلهم كل المدن والمناطق التي دخلوها في الخرطوم وكل شمال السودان وقعت فيها عمليات قتل علي الهوية الإغتصاب الذي تم في الشمال ليس لأجل المتعة بل لتغيير التركيبة السكانية بإيجاد أبناء لأباء من الرززيقات والقبائل التي تحارب معهم من عرب الشتات . المستشفيات والمرافق الصحية والمصانع نهبت ونقلت ألاتها وموادها إلي درافور أثاثات المنازل والعربات نهبت ونقلت . إلي درافور وتشاد ومالي والنيجر أنشأ الدعم السريع و هو يعد و يجهز للحرب مفوضية إسكان وعقارات حتي تتم من خلالها عمليات نقل الملكية إلي سكانها الجدد من آل دقلوا وأبناء الجنيد والعطاوة والرزيقات . وأولاد حميد والساير وأولاد راشد اليوم تريد قوات الموت السريع ان تؤسس حكما إستيطانيا في الشمال تعين . حكاما لها من أبناء التمرد وموابلهم تحت تهديد السلاح يجبر سكان . الجزيرة علي إتفاقيات تشرع سلطتهم هذا الإستعمار الجديد يرفضه الشرفاء من . أبناء القوات المسلحة و كل أهل السودان من يساند هذا العمل الإجرامي . هو فقط قوي الحرية والتغيير ياسر عرمان أشاد بإتفاق المتمردين واهل الهلالية ورفاعة وهو إتفاق . تقنين سلطة إستعمار جديدة هذا إتفاق إذعان يتم والسلاح مشرع علي الرقاب ولكن عرمان وقوي الحرية والتغيير تريد ان تحكم بدماء اهل . السودان والمغتصبان من نساء السودان . الخيانة لن تحقق لهم أهدافهم وأطماعهم كل الشعب يتسلح اليوم لطرد الطغاة الخونة والشمالية التي يستهدفونها ويريدون إعادة افعال بطش وقتل عبد الله شنديشي بها لن تتحق لهم ما يريدون لأن شندي وعطبرة وكل أرض الشمال والوسط والشرق ومدني ستكون مقابرهم بإذن الله

والاستعداد لخوض غمار حقبة إستراتيجية جديدة في تاريخ النضال الفلسطيني، لا مطرح فيها لمن قاده إلى التهلكة والتهيه بسياسات التساوق والاستجداء على موائد اللثام..هل تظنون أن شعبا كشعب فلسطين، يرتضي أن يكون «خياره في الجاهلية هم أنفسهم .خياره في الإسلام»، لكن السابع من أكتوبر لم يحدث وهل يستوي قولكم بأن مسار التفاوض لم يأت بشيء جدي يذكر، مع أنكم «اختلفتم» رقما عصياً على البلع والهضم «عودة مليوني لاجئ بنتيجة أوسلو»، مثله مثل مسار المقاومة الذي لم يأت سوى بالكارثة على حد قراءتكم؟ ..هل تظنون أن محاولة «تعميم الفشل» يمكن أن تتطلي على أبطال جنين وبلاطة وطولكرم، قبل جباليا والشجاعية؟ ..هل يستوي الذي أعطوا معنى جديدا للقتال من مسافة صفر، مع الذين لم يتورعوا عن إجراء المفاوضات والتسقيقات الحميمة، ومن مسافة صفر كذلك؟ الشعب الفلسطيني يريد استعادة منظمة التحرير الفلسطينية، فردّوا الأمانة لإصحابها، وإن كان ثمة من وظيفة لأي حوار وطني قادم، فيعتين أن تتصدره مهمة استعادة المنظمة وتحريتها من خاطفيها، توطئة لتفعيلها وإعادة هيكلتها..الشعب الفلسطيني يتطلع لقيادة طوارئ انتقالية مؤقتة عليا ممثلة لجميع فصائل وقواه الحيّة، وفي صدارتها قوى المقاومة ومن ضمنها، بل وبخاصة، حماس والجهاد، إلى جانب حركة وفصائل منظمة التحرير..قيادة مبنية على الشراكة الفاعلة، بألية عمل منتظمة، وظيفتها قيادة الشعب، لا المصادقة على قرارات معدة سلفا، تسهر على تنفيذ قراراتها، بعد سجل بائس من الضرب بمقررات الإجماع الوطني والمؤسسات عرض الحائط، من قبل ترويكاف فلسطينية، لا يزيد عدد المخترطين فيها عن أصابع اليد الواحدة الشعب الفلسطيني قال كلمته في آخر استطلاع للرأي العام، وهو ينتظر بفارغ الصبر، عودة الروح لحركة فتح، وآماله معقودة على تحرير القائد الأسير مروان البرغوثي، الذي تظهر الأرقام، بأنه وحده القادر على خوض مغامرة صناديق الاقتراع بكفاءة، وانه الأكثر قدرة على مد جسور التلاقي مع بقية الأطراف الفلسطينية، والأقل لجهة ضخ دماء جديدة في عروق الحركة، التي تيسبت قياداتها، بعد سبات «بريجيفني» مديد لقد مل الشعب الفلسطيني من استخدام خاتم منظمة التحرير وشعارها، كسيف للإبتزاز، أداة لتوزيع صكوك الشرعية أو حججها..سئم الشعب الفلسطيني لفرض المناشدات والنداءات ببعت وإصلاح المنظمة وتفعيلها..فكل نداءاته تحطمت على صخرة الصد والرفض والاحتكار...وقد أن الأوان لكسر هذه الحلقة المفرغة، والشروع في إعادة بناء الحركة الوطنية وتأهيلها لخوض مرحلة جديدة في كفاح الشعب الفلسطيني من أجل حريته واستقلاله

ودم وأعصاب، وأحالوها إلى «جثة هادمة»، لم يبق منها سوى «خاتمها الرسمي» الذي لم يستخدم في السنوات العشرين أو الثلاثين الفائتة، سوى للتوقيع على أسوأ الاتفاقات وأبشع التفاهات من الذي يتعين عليه أن يقدم جردة حساب للشعب الفلسطيني؟ ...المقاومة الفلسطينية، التي بعثت الروح مجددا في عروق القضية الوطنية المتييسة، أم الذي كانوا سببا في تاكلها وتراجع مكانتها، بعد تحويلها إلى جملة من العناوين المطليبة التافهة والمبعثرة من نوع: أموال المقاصة، تسهيلات على المعابر، عدد أكبر من تصاريح العمال وأخرى لكبار الشخصيات، تسقيق أمني لمطاردة المقاومين وتسهيل مرور «علية القوم» على الجسر والحواجز... من المسؤول عن «مسخ القضية» إلى هذا الحد؟ من الذي يتعين محاسبته على خرق الإجماع الوطني؟ ...الذين انفردوا بقرار الحرب، أم الذين انفردوا بقرارات التسوية المذلة والتسقيق الأمني «المقدس» وضربوا عرض الحائط بقرارات الإجماع الوطني، ومقررات أعلى مؤسسات صنع القرار الفلسطيني، المجلسين الوطني والمركزي، وعطلوا الانتخابات لأسباب نعرف ويعرفون، إنها لم تكن سوى ذريعة العاجز والخائف عن خوض غمار الاستحقاق..هل شاركتكم المقاومة، بل فصائل المنظمة، وحتى اللجنة المركزية لحركة فتح، في قرارانكم وتوجهاتكم السياسية حتى طالبوا حماس مشاركتكم قرارها إطلاق الطوفان ... هل ثمة فلسطيني واحد، لديه أدنى ذرة شك بأن إسرائيل كانت لتكون أول من سيعلم بالقرار لو كنتم على علم به، ولربما بعد دقائق معدودات؟ أيها السادة: أنتم منفصلون عن الواقع تماما... لكن أخبار الصعود الصاروخي لشعبية حماس في أوساط شعبيها، واليهبوط، الصاروخي كذلك، لأسهمكم، لم تصلكم بعد...أنتم أصحاب «الكسور العشرية» في استطلاعات الرأي، فيما طوفان التأييد لطوفان الأقصى بلغ حدا لأمس ضفاف الإجماع الوطني...عن أية صفة تمثيلية تتحدثون، وأنتم بالذات، لم تخضعوا لاختبار الانتخابات، وأتمنى من الله، أن تجازفوا بالخضوع له حين يصبح ذلك ممكنا، لنرى الفث من السمين، ونستمسك بما ينفع الناس ويبقى في الأرض...من فوضكم، بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني؟ هل هو المنصب الذي وصلتموه بالتعيين الفاسد، الذي لم يقابل بالترحاب «سوى من الجانب الآخر: «رجلنا في المقاطعة لمن تسارعون إلى «تقديم أوراق اعتمادكم»، للأمريكي الباحث في سوق «السكراب» عن قطع غيار مستعملة، ومن قماشة أمنية بالية، يصنع منها قاطرة تقود العربة الفلسطينية، وتعتبر بها إلى مرحلة «ما بعد الحرب على غزة»...هل تبغون حجز مقعد لكم على متن هذه القاطرة...هل أزعجتكم الأصوات المتنامية، حتى من داخل حركة فتح وفصائل منظمة التحرير، لإعادة بعث وهيكله المنظمة والمنظومة السياسية الفلسطينية برمتها، لترتقي إلى مستوى الكارثة والبطولة في غزة،



### يوسف عبد الهنان

يكتب

## هزيمة عسكرية أم عملية سياسية

انتصرت بزراعتها السياسي( قوي الحرية والتغير) وخاصة حزبي الأمة والمؤتمر السوداني الناشطين في دعم مليشيا الدعم السريع بومدني التي وجدها تلك الأحزاب أرضا خصبة لنشاطها المساند للحرب فعلا والرافض للحرب قولا وهم أناس يقولون مالا يفعلون ومابين الإمارات وبورتسودان وككيل وأتباعه من الهيماته والنهابين والنهابين وجماعة السالف السياسي ومع ضعف استخبارات الجيش وتغلل قوي الحرية والتغير وسط بعض قادة الجيش كانت الهزيمة وتسليم مدني بالثمن المليشيا في الحرب تسقط المدن وتحرر أخرى فقد سقطت نيالا بعد أن قاتل الجنود والضباط حتي نفدت زخيرتهم بعد ثمانية أشهر من الحصار ولم يبيع قائدها العميد حسين جودات شرف الكاكي الذي لايقدر بكنوز الدنيا وسقطت زالنجي بنفاد الزخيرة وأخطأه أخرى أدت لسقوط الجنينة ولكن الموجع والمولم في مدني انها بفعل فاعل انسحاب قائد مدني وبعض من ضباطه وترك جهاز الأمن وإبطال هيئة

### عريب



يكتب

الخرطوم— تسامح نيوز

لم تضع الحرب القذرة على غزة أوزارها بعد، حتى خرج علينا نفرٌ من رام الله، مهديًا المقاومة بالويل والثبور وعظائم الأمور، متوعداً بتقديم قاداتها «للمحاسبة»، وحسنا فعل أنه لم يتورط في اقتراح تقديمهم لمحكمة الجنايات الدولية ... لقد غطوا في سبات عميق طيلة أزيد من سبعين يوما من الكارثة والبطولة، صمتوا خلالها عن جرائم الاحتلال التي طاولت كل شبر في الضفة الغربية والقدس، وليس القطاع وحده، مكتفين ببيانات منسوخة لا "Copy & Paste" ومكررة على طريقة بقأها أحد، حتى معديها، وعندما قرروا الكلام «الشرعي»، متدثرين دائما، بلبوس «الشرعية ومشرهين سيف «الممثل الشرعي الوحيد، تصريحيات أمين سر منظمة التحرير، وما تبعها من تصريحيات لوزير سابق في أدري ما علاقة الأوقاف بالأمر،

انفصال «القوم» كليا عن الواقع المعاش، ليس في غزة والضفة وفلسطين، وإنما في عموم الإقليم وعلى الساحة الدولية ... لقد استعملوا كثيرا في مسعاهم لتفصيل جلد الدب على مقاسات أكتافهم غير العريضة، قبل أن يفلحوا، أو بالأحرى تفلح إسرائيل وداعموها، في اصطلياده...ومن استعجل الشيء قبل أوانه، عوقب بحرمانه، تلكم قاعدة قديمة، لم تمر على مسامع الشيخ والهباش على ما يبدو أيها السادة: غزة ما زالت صامدة وثابتة، والمقاومة، كاتبا وسرايا ما زالت في ذروة عنفوانها، وكل يوم يمضي، يتكدب فيه العدو خسائر أكبر بكثير من اليوم الذي سبقه...العدو بدأ يصرخ، حتى وإن حاول التغطية على صرخاته، بالشعارات مرتفعة السقوف...ثقلته بتحقيق أهدافه تتاكل، وشركاؤه وداعموه، يتسابقون للهبوط عن قمم الأشجار التي صعدوا إليها بعد السابع من أكتوبر، وسقوف أهدافهم تنخفض يوما إثر آخر، فلماذا استعجلتم اللهاث خلف جلد الدب، ألم يكن بمقدورهم كظم غيظكم، والكشف عن يؤس نواياكم، لأيام وأسابيع أخرى؟ ...أيا يكن من أمر، فقد جئتم أمرا فريا، وأحسب أن ما يجثم به، سيفجل إغلاق هذا الفصل في المسار الفلسطيني تزعمون أنكم تمثلون حركة فتح، ولقد استمعنا لأخوة آخرين من فتح يتحدثون بكلام آخر، أحدهم قال أن مكلف من الرئيس عباس لاستطلاع فرص المصالحة مع حماس...وأمين سر الحركة، تحدث عن حماس بوصفها جزءا من النسيج الفلسطيني، وصب جام غضبه حيث ينبغي له أن يفعل ذلك، على إسرائيل لا على حماس، وآخرون لا يكتفون عن التصرع لله لتخليص الحركة من «آسريها» الذين تسببوا بتمزيقها وتاكل دورها وتعميق ارتهااناتها ... وآسروا فتح، بالمناسبة أنفسهم الذي اختطفوا منظمة التحرير بعد أن جرفوها وجفّوها من أي روح ولحم

لا تزال وستظل تداعيات ماحدث في مدني شاحصة في الرأي العام إلى حين استردادها وتحرير الخرطوم ودافور ولكن بعد خطاب الفريق البرهان الشجاع في بورتسودان قد آن اولان الحديث جهرا وافصاحا عن ماتعرض له البلاد من عمليات اختراق عميقة من أجهزة مخابرات عالمية تملك المال والرغبة والإعلام وقنوات الاتصال المفتوحة مع أحزاب السودان التي بيعت في سوق النخاسة كما بيعت ودمدني بالرخص

مدني ثالث أكبر مدينة من حيث عدد السكان بعد الخرطوم ونيالا لم تدخلها مليشا الدعم السريع بالقتال ولم تهزم الجيش في جسر حنتوب ولا حققت تفوقا في كل المناوشات التي جرت قبل عبور الجسر ولم تخوض المليشيا معركة فاصلة مع الجيش الذي كان في موضع الدفاع ولكن مليشا الدعم السريع انتصرت بزراعتها السياسي( قوي الحرية والتغير) وخاصة حزبي الأمة والمؤتمر السوداني الناشطين في دعم مليشيا الدعم السريع بومدني التي وجدها تلك الأحزاب أرضا خصبة لنشاطها المساند للحرب فعلا والرافض للحرب قولا وهم أناس يقولون مالا يفعلون ومابين الإمارات وبورتسودان وككيل وأتباعه من الهيماته والنهابين والنهابين وجماعة السالف السياسي ومع ضعف استخبارات الجيش وتغلل قوي الحرية والتغير وسط بعض قادة الجيش كانت الهزيمة وتسليم مدني بالثمن المليشيا في الحرب تسقط المدن وتحرر أخرى فقد سقطت نيالا بعد أن قاتل الجنود والضباط حتي نفدت زخيرتهم بعد ثمانية أشهر من الحصار ولم يبيع قائدها العميد حسين جودات شرف الكاكي الذي لايقدر بكنوز الدنيا وسقطت زالنجي بنفاد الزخيرة وأخطأه أخرى أدت لسقوط الجنينة ولكن الموجع والمولم في مدني انها بفعل فاعل انسحاب قائد مدني وبعض من ضباطه وترك جهاز الأمن وإبطال هيئة

### بكري المدني



يكتب

الخرطوم— تسامح نيوز

الجيش أصبح جزءا من المقاومة الشعبية والقيادة للشعب المدفعية لتلزم والوالى يوجه وكل المال للسلاح أكثر ما اعتقد في أسباب تقدم الدعم السريع على الأرض هو الخوف الذي تسرب للنفوس والخوف أكثر من غيره هو الذي جعل الجمع الأكثر والقوة الأكبر تنقهقر أمام الأقل الأصغر ! والأضعف

بدا لي أن المجتمع في نهر النيل قد أدرك الحقيقة الغائبة وهزم الخوف بشجاعة ! مركوزة وخرج طلبا للموت فأستحق الحياة يمكن أن يموت الإنسان بالخوف وهو عائش ! ولكنه يمكن أن يبقى حيا وهو شهيد

مجتمع نهر النيل المكون من كل قبائل السودان خرج على بكرة أبيه بلسان الحال ان كان لابد من الموت فمن العار أن تموت جبانا لا أعرف كم الذين تجمعوا في الدامر حاضرة نهر النيل اليوم لكنهم بالألاف ولم احص قطع السلاح من كل الأنواع الخفيفة الرشاشة ولكنها بمعدل قطعة لكل فرد بالتقريب وكل هذا قبل أن تعلن مدفعية عطبرة استعدادها لتسليح الجميع وتقنين حمل السلاح لأي إنسان وفي كل زمان ومكان وزاد الوالى ابقرتون توجيها للمالية بسد أي نقص في كمية السلاح من مال الدولة فاليزانية ميزانية ! حرب

أجمل ما في مشهد نهر النيل كله أن الجيش أصبح جزءا من المقاومة الشعبية الشاملة والقيادة فيها للشعب وما الجيش الا قوات ! الشعب المسلحة مئات العربات السريعة تم تجهيزها للدفاع ومئات الألغام الأرضية سوف تزرع عند مداخل الولاية مع تشكيلة من الأسلحة النوعية قرنيت – دوشكا– هاونات إضافة الى مختلف أنواع البنادق الرشاشة والقنابل اليدوية الدفاع عن نهر النيل إن كتب عليها القتال سيكون كفاحا على الأرض وجها لوجه ورجل ! لرجل وان استشهد الجميع –سنتاقل المقابر رفعت الأقلام والبنادق معا



## الهلال خذلنا ..

ولم أكن في حاجة ليحدثني بعض الجهلة من الكتاب الجدد عن يحيى العسكري.... وسؤالي عن الصرف في الهلال ما زال قائماً واضح سؤال آخر.... هل يوجد مدير مالي في الهلال وهل السيد أمين الخزينة على علم بكل جنيه داخل ومارق علماً بأن مجلس ادارة النادي مجلس منتخب وستأتي جمعية عمومية تسأل عن الصرف وكم قبض المحترفون الأجانب وكم قبض محمد عبدالرحمن وصلاح عادل وابوعاقله ويوغيا بعد إعادة قيدهم.. وكم صرف على السفر والمعسكرات من ينتصر في المعركة... مجلس المريخ فرع ..ابوجيبين ام مجلس المريخ فرع سوداكال مجلس المريخ فرع ابوجيبين لم يتخذ قرار حول خليفة ابوجيبين حتى أمس ومتردد وبطبيعة الحال يفترض أن يتولى المسؤولية نائب ابوجيبين الأخ عثمان الشيخ... وعثمان لا أظنه يستطيع الصرف على المريخ ..الأخ حسن إدريس وزير مالية المريخ... هل يمسك بزمام الأمور في الصرف وهل على علم بأي جنيه داخل ومارق... ام القصة هايسة كما في الهلال..... علماً بأن الاتحاد الدولي والاتحاد الأفريقي لم يعترفا بمجلس ابوجيبين... والمجلس اكمل عام من عمره في انتظار اللحظة التي يبدأ فيها القطاع الرياضي بالمريخ فرع ابوجيبين بتجميع لاعبي فريق الكرة وانطلاقة النشاط وهناك مجلس الإدارة فرع سوداكال اكد إشرافه على الفريق الأخوة أسامة عبدالجليل وخالد زروق ومدير نبيل كانوا حضوراً في اجتماع مجلس ابوجيبين الأخير وثلاثتهم صوت مع المجموعة على قبول استقالة الرئيس..... ما عندكم عشرة وما عندكم مواقف ولا مبادئ الغريبة أن محمد الفاتح المقبول جلس مع منبر في طاولة واحدة وكانا وجهاً لوجه واخر ضحكات وابسامات.. .. ابتساماتك عزيزة أين الأستاذة سلمى سيد مسئول قطاع المرأة في المريخ لاعبو المريخ منتظرين منبر نبيل الذي أعلن. عن تكفله بمرتبات ٤ أشهر تبتت ١٤ يوماً من قفل سستم التسجيلات والمريخ لا حس ولا خبر... وهذا يحدث لأول مرة في تاريخ النادي الكبير إغارة محمد المصطفى حارس مرمى المريخ لعزام التزاني قرار سليم وسيبتح فرصة المشاركة في المباريات كاملة للحارس المميز جرس كاي في مرة قادمة أحدثكم عن نائب سكرتير المريخ السابق والدور القدر الذي لعبه في تصيب سوداكال رئيساً للمريخ في زحمة الاحداث فإتني أن أكتب عن زميلنا الراحل محمد عبد الحميد .. أشطر سكرتير تحرير... والذي أفنى زهرة شبابه في خدمة الصحافة ورحل عن دنيانا بعد صراع طويل مع المرض ... له الرحمة والمغفرة تحية هذا الصباح لكابتن سليمان عبدالقادر مدافع المريخ السابق وتحيات الصحة والعافية اعتذارك ما بفيديك ودموعك ما بتعيدك... المعلمو كان بايدك

آخر دبوس

من المصائب والبلاوي أن سوداكال مصر على إعادة غارزيتو إذا الت إليه الأمور

نكتب عن كرة القدم في هذا الطرف الصعب الذي تمر بها بلادنا ويحدونا الأمل لإصلاح حال الكرة السودانية وانتشالها من وهبتها وكان العشم كبير في فريق الهلال بأن يخطو خطوات قوية واثقة ويذهب مع الكبار إلى دور الثمانية ضمن دوري أبطال أفريقيا لكنه خذلنا وجمع ٤ نقاط من خلال ٤ مباريات وأصبح أملة معلقاً بحبل الأمنيات بالانتصار على بتر أتلتيكو بتزانيا وعلى الترجي بتونس وهذا صعب جداً لأننا وقفنا على مستوى أتلتيكو وعلى مستوى الترجي والأخير لم يحدث أن غادر من دوري المجموعات طيلة السنوات الأخيرة.... إننا نتحدث عن واقع والواقع يقول أن الهلال بالطيب عبدالرازق ويوغيا والصيني وصلاح عادل وياسر مزمل وبقيّة العباقرّة المحليين لن يصمد أمام أتلتيكو والترجي وربما يصمد إذا أبعد الجهاز الفني هؤلاء ودفع باخرين والفريق في صفوفه ١٤ محترف اجنبي دفعت فيهم الملايين من أجل البطولة الأفريقية..... نكتب بقسوة عن الهلال لأننا حريصون على استمراره في البطولة الكبرى والمسألة ليس حقداً ولا حسداً ولا تشفياً...وقلبي أخضر.. لا يحمل الا الخير للهلال ولأي نادي يمثل البلد ..فالمريخ خرج مبكراً وتبقى الهلال ومجلس إدارته صرف الملايين ليحقق حلم الجماهير بإحراز البطولة الأعلى على المستوى القاري علماً بأن الأزرق يشارك فيها من عام ١٩٦٦ ونحن أطفال وكبرنا والهلال مازال يافع إشادة خاصة بالإداري الشاب محمد ابراهيم العليقي نائب رئيس الهلال وهو يضعي بوقته وماله من أجل الهلال ويحرص على توفير كل من شأنه راحة اللاعبين وان يكون رفيقاً لهم في حلهم وترحالهم.... والعليقي تأثر بالحرب الدائرة وفقد بعض ممتلكاته لكنه لم يآبه وظل في قلب المعركة ويبقى السؤال.... لماذا إصرار مدرب الهلال فوران على الدفع بوالى الدين بوغيا وصلاح عادل والصيني وياسر مزمل في أي مباراة وإهمال الرهيف الحريف عبد الرؤوف فوران في الطوة الان وربما ركب التونسية في أي لحظة... بس الشرط الجزائري رهيب واطنه يبحث عن الشرط الجزائري بدليل التغييرات الكارثية التي اجراها في مباراة الثلاثاء الماضي اجازة اسبوعين للاعبين... ضارة ..بالهلال... والترجي لن يتوقف عن أداء المباريات وكذلك مالك والهلال اكتب عن المريخ بتاعك وعن مشاكله وأزماته وارد عليهم بالقول... قلّمي قلم حر يكتب عن الهلال وكل الأندية ومختلف القضايا وبعدين قلّمي ما مقصر من المريخ يكتب عنه وعن ازماته في كل يوم.... وما فيش، زول بحدد لي اكتب شنو وعن شنو... قليلا من الفهم يا قبيلة البعالم تسألت في مرة سابقة عن أمين خزينة نادي الهلال وعلمت أن أمين الخزينة هو سعادة الفريق يحيى محمد خير الرجل المهذب والعسكري المنضبط الذي خاض العديد من المعارك دفاعاً عن الوطن... ويحيى التقيته مرة واحدة قبل عدة أشهر في مناسبة اجتماعية واحتفي بشخصي ودار بيننا حديث رائع عن الصحافة وعن الهلال والمريخ



دبا  
وكال



### الاتفاق يتواصل مع الهلال للحصول على خدمات «عبدالإله المالكي» بالمرتبات الشوي

تواصلت إدارة نادي الاتفاق مع نادي الهلال؛ للحصول على خدمات «عبدالإله المالكي» لاعب خط وسط الفريق، خلال الميركاتو الشتوي القادم. ووفقاً لمصادر برنامج «برا الـ١٨» عبر «»: الاتفاق تواصلت منذ حوالي فإن إدارة شهر مع الهلال لكسب خدمات «عبدالإله المالكي»، بنظام الإعارة، وخاصة أن اللاعب لا يشارك أساسياً مع فريقه، وحاجة الاتفاق للتعاقد مع لاعب في هذا المركز الهلال أخبرت وذكرت التقارير أن إدارة مسؤولي الاتفاق بأنها لن تخوض في تفاصيل إعارة أي لاعب حتى تتضح متطلبات الفريق الفنية خلال الفترة الشتوية وأكدت تلك التقارير أن وكيل اللاعب أبلغ الاتفاق بمبلغ إعارة المالكي والذي يزيد على ١٠ ملايين ريال؛ إذ ترى إدارة الاتفاق أنه مبالغ فيه، ولكنهم لا تزال لديهم الرغبة في الحصول على خدمات اللاعب في حالة موافقة إدارة الهلال ولعب «عبدالإله المالكي» البالغ من العمر ٢٩ عاماً، لنادي الهلال منذ ٢٠٢٢، كما لعب سابقاً لنادي الاتحاد والوحدة، كما يلعب للمنتخب السعودي منذ ٢٠١٩



### اعتزال حكم شهير

اعلن الاتحاد الغامبي لكرة القدم اعتزال الحكم «يكاري غاسما» التحكيم رسمياً ويعتبر غاسماً من أشهر الحكام الأفارقة و ظل يشارك بفعالية في البطولات الكبرى لأكثر من ٢٠ عاماً

### اشتباك بالأيدي بين «وكر» لاعب مانشستر سيتي وقائد فلومينينسي البرازيلي بعد نهاية المباراة



اشتبك فيليبي ميلو قائد نادي فلومينينسي البرازيلي مع كايل ووكر لاعب مانشستر سيتي، عقب نهاية مباراة الفريقين بنهائي كأس العالم للأندية، والذي توج به الفريق الإنجليزي. وعقب انطلاق صافرة الحكم دخل الثنائي في مشادة كلامية تطورت إلى اشتباك بالأيدي بين الثنائي. وعلى الفور تدخل زملاء الثنائي والأجهزة الفنية والإدارية للفصل بين ميلو وكايل ووكر



### ضربة جديدة لمانشستر يونايتد.. ونهاية تن هاغ «أقرب من أي وقت

٧٢ بعد تبادل رائع للكرة مع لوكاس باكيثا الذي أرسل تمريرة أخرى إلى قدوس بعدها بـ٦ دقائق ليحسم المباراة بتسديدة متقنة وتقدم وستهام، الذي تعافى من هزيمة ثقيلة ٥-١ أمام ليفربول في كأس رابطة الأندية الإنجليزية منتصف الأسبوع الماضي، للمركز السادس برصيد ٣٠ نقطة، بينما تراجع يونايتد للمركز الثامن برصيد ٢٨ نقطة وتقترب الأبناء حول إقالة تن هاغ، الذي لم يستطع إنقاذ الفريق العريق من دوامة النتائج السلبية

يقترح المدرب الهولندي إريك تن هاغ من «مقصلة الإقالة» من تدريب مانشستر يونايتد، يوماً بعد يوم، وقد تنهى الهزيمة مساء السبت مسيرته مع «الشياطين الحمر» حتى قبل نهاية العام فقد منحت أهداف جارود بوين ومحمد قدوس في الشوط الثاني الفوز لصالح وستهام يونايتد ٢-٠ على ضيفه مانشستر يونايتد في الدوري الإنجليزي الممتاز وتقدم وستهام للمركز السادس قبل استكمال مباريات المرحلة في وقت لاحق وسجل بوين هدفاً من مدى قريب في الدقيقة





## سهيبر عبدالرحيم تغزوت

### لغاية الدعم السريع

بسم الله الرحمن الرحيم  
في البدء لا سلمكم الله ولا عافاكم ولا أقام لكم راية ولا رفع لكم شأنًا وأخزاكم الله وشئت شملكم أينما توليتم

أما بعد

تعلّموا؛ أذلكم الله وأخزاكم أنكم مجرد قطع من البعير في أسطبلات الخليج يهشون عليكم يُمنّو ويسرى أيًا أراد راعيكم لمرعاكم ، فإن شاء صاحب العقال أفلتكم و إن شاء ألجّكم و إن أراد أمسك عنكم . الكلأ والماء ، وإن ضاق بكم صدرًا تغطّ فوقكم واعلموا يا سلالة الخسّة و أبناء الظلام أنكم ومن شايحكم ومن أيّدكم ومن مؤلّمك مجرد نكرات وأقزائم يطاولون برصاصاتهم فتستطيل بنادقكم و تتقارم قيمتكم فيتكشف صدأ معدنكم

#### مرتزقة الدعم السريع

تذكروا جيدًا يا عبدة الدرهم و إخوة الشيطان أننا الشعب السوداني الصامد على المحن، الصابر على الابتلاءات، أنه وفي كل الظروف وتحت كل المسميات ورغم كل المراتر والإحباطات لكننا مساندون و داعمون ومؤيدون لجيشنا حتى آخر جندي شريف فيه ذلك لتعواّ اليون الشاسع بين الميليشيا والجيش، بين عصابات السلاح وبين القوات المسلحة، بين مسلحي القبائل و بين الجيش القومي، بين المرتزقة والأحرار، بين اللصوص والشرفاء، بين مرضى النفوس والأصحاء، بين مغتصبي النساء و المؤتمّنين على العرض بين من يحارب لينهب ومن يحارب ليحفظ، بين من يحتفل بحريق وتدمير ومن يبتهج ببناء وتعمير بين قواّت حليفها وسنذها وداعمها الشعب السودانيّ وبين ميليشيا حلفاؤها الفحاة وسنذها مرتزقة غرب إفريقيا وممولوها الصهانية الجدد

#### مرتزقة الدعم السريع

لن تقوم لكم دولة في بلاد النيلين ولن يغمض لكم جفنٌ في أرض القطن والقمح والوعد والتمني، ولن تقوى لكم شوكة في بلاد الفيثوري والطيب صالح و ود اللمين ، لن يطيب لكم المقام فأنتم دخلاء، غرباء، هُجج، قتلة، مأجورون، لا تشبهوننا

#### مرتزقة الدعم السريع

لا مكان لكم بيننا ولن يكون لكم مهما تأمر معكم طابورٌ ومهما تحالف معكم انتهازيون و صفق لكم مرجفون وغرّد معكم متسلقون ، فمن يقفون معكم الآن هم أجبن من ولدت النساء و أحط من مشى على أرض السمر

#### مرتزقة الدعم السريع

ختمًا ستطاردكم وتطارّد داعيكم لعنات النازحين واللاجئين المهجرين قسرياً وقبلهم لعنات أسر الشهداء من القوات المسلحة والمدنيين ، فأَيّ بلد سيأويهم؟ واي صفحة في التاريخ ستكتب عن بعيرٍ قاده راعٍ إلى حتفه

## خطة معليش لتفكيك الجيش

واخضاعه إلى أية إرادة خارجية وقوى أجنبية .ولا شئ يدعو للخنوع والتسليم لأي كان

ثالثاً هو الجيش الواحد في المنطقة العربية والأفريقية الذي ظل يقاتل لأكثر من خمسين عاما بلا توقف دون أن ينكسر، وكم من جيوش تبعثرت حوله بل وبُعثرت دول تفككت جيوشها؛ ولكنه وحده الجيش السوداني ظل موحدا صامدا مما أهله ليملك رصيда من الخبرات القتالية ما لا يملكه جيش في المنطقة أو دائرة النار التي حوله إلا جيش مصر، وهو السبب الذي جعل البلاد متماسكة رغم كم المهددات والأزمات الداخلية والتمرد والحصار لبقود. لكل تلك الالأسباب فهو جيش خطر يستحق التفكيك .إذن هذه هي الأسباب فما هي خطة التفكيك.

١. لتنجح خطة (معليش ) لابد من عمل سياسى وإعلامي دؤوب يبدأ من ضرب ثقة الشعب في الجيش و شيطنته لتسهل عملية فك الارتباط ليصل الشعب إلى نتيجة مفادها أن هذا الجيش لايمثل تنوع السودان فهو تارة جيش النخبة النيلية وهو المسئول عن الحروب التي عمت البلاد في فترة ما بعد الاستقلال وأخيرا هو الجيش يقتل شعبه!! والنتيجة المراد الوصول إليها (ياشعب معليش ماعندنا جيش)!!..هذا الخطاب العنين تخنقي تحته خطط التفكيك،ياله من خطاب كاذب كذبا رخيصا لايفلو من غباء، إذ بنظرة تاريخية على تكوين الجيش السوداني منذ نواة تأسيسه في قوة دفاع السودان ١٩٢٥إ نجدهم احتفظ بداخله طيلة تاريخه بتنوعة شرقاً وغربا وجنوبا وشمالا ومفردات تكوينه تعج بكل الاشثيات والقبائل ولم يكن في وقت من الأوقات جيشا للنخب النيلية بل للنخبة في الجيش كانت خطة مستعمر بدفع ابناء الزعماء القبليين والدينيين ليصبحوا القيادات العسكرية مستقبلا ، ولكن ظل الجيش هو البوتقة الوحيدة التي انصهرت فيها الأعراق والقبائل في سودانية نادرة ومجيدة وللحقيقة وجها آخر نتركه الآن

٢. متى قتل الجيش شعبه؟.. بالفعل خاض الجيش لست عقود حروبيا ضد متمردين على الدولة منذ تويرت ١٩٥٥ والى ٢٠٠٥ وهي حروب خاضها في ظل أنظمة متعددة ديمقراطية وعسكرية فهل كانت كل تلك الانظمة التي تقرر الحرب وتمولها من ميزانيتها تسعى لقتل شعبها؟. أم أن هدفها من حرب التمرد هو الحفاظ على الدولة. وإذا لم تحافظ الجيوش على استقرار الدول وتقاتل المتمردين لتحافظ على الأمن القومي للدول فما جدواها وكيف تسمى جيوشا أصلا؟. هذه الأكاذيب التي تفيض بها الأسافير والإساءات للجيش تطلي على كثير من الشباب التأثير بغرض ملوم ... بناء حائط سميك بينها وبين جيش الشعب ليسهل افتراسه

التأييد الذي حظى به الانقلابيون الذين تقودهم الأحزاب المتخفية تحت كاب الجيش ، تلك القوى على محدودية عضويتها وخفة وزنها في الشارع إلا أن الجماهير سرعان ما تلتف حولها بالملايين (وبالملايين قلناها نعم) من ينكر شعبية النيميري (حبيب الشعب) ومن ينكر الاحتفاء بالانقاذ لأول عهدها، فكيف يطلب السادة الديمقراطيون بلاخجل من الجيش أن يقف في وجه الشعب للدفاع عن ديمقراطية ما رأى منها إلا العبث و عجز أربابها الذين يكونها في كل مرة كالنساء ولم يستطيعوا مرة واحدة أن يحافظوا عليها كرجال ديمقراطيين وثوريين؟. في كل مرة ينشدون الهدى ويركبون عمدا قطارات الضلال

٣. من الحجج الجديدة لنج هو الادعاء بأن الجيش مؤدلج يمثل الحركة الإسلامية ولا يمثل السودان وينسون تماما أنه هو ذات الجيش الذي هرولوا إليه ليحلهم من (الكيزان) ولم يذهبوا بموكبهم إلى (الدايات) أو كما قال أحدهم، لكنهم تعقلوا بأستار مباني القوات المسلحة التي تولت حمايتهم في الساعات الحاسمة، فكيف لجيش الكيزان أن يحل الثوار من الكيزان!!.. هو جيش الشعب وليس فصيلا في كتائب الظل الوهمية التي اخترعوها والتي لم يين لها أثر حتى الآن..وقد قام جيش الشعب بواجبه إذ كفن نظام الإنقاذ ودفنه بأمر الشعب وسلم الحكومة المدنية للثوار. فالجيش الذي يفعل ذلك ويقف مناصرا لشعبه يجب أن ترتفع له القبعات لا أن يفكك !! .هكذا تتداعى الحجج لأنها بلا سياق ومحض أكاذيب،تبت يدا الكذوبيين وتب

٤. لماذا السعي لتفكيك الجيش؟. دوائر التآمر على المؤسسة العسكرية اتسعت داخليا وخارجيا وذلك لثلاثة أسباب، الأول هو أنه جيش يتمتع بثقة شعبه وهو ما رآه العالم بأمر أعينه حين تعلق الشعب بجدران كتكاته في العاصمة والولايات ثقة ومحبة، فهو المخلص من نير الاستبداد في كل منعطف.هو الجيش الذي حاول الطائفيون تدجينه وكذلك اليساريون والإسلاميون فما أفلحوا جميعا، ظل هو الجيش كلما سمع نداء شعبه هب واقفا (قنا) متجاوزا كل حزب وأية أيديولوجية، ولأوه دائما لله والوطن والكاكي لا للأيديولوجيا ولا الاستبداد وهذا أهم سبب دفع ويدفع الآن المتآمرين عليه لتفكيكه ثانيا : الجيش السوداني أكثر جيش أفريقي مؤهل على مستوى جنوده وقادته وتسليحه (يحتل الجيش السوداني المرتبة رقم ٦٩ على قائمة أقوى جيوش العالم، ويأتي تصنيفه ضمن أقوى ١٠ جيوش في القارة الأفريقية. وجاء تصنيف الجيش السوداني، وفقا لإحصائيات موقع «غلوبال فير بور» الأمريكي لعام ٢٠١٩، الذي يضم ١٣٧ دولة حول العالم). ثم هو جيش ينتج سلاحه من الرصاصه حتى الدبابة والطائرة ولذا يصعب الضغط عليه



الخرطوم— تسامح نيوز  
لماذا تسعى الآن قوى متعددة لتفكيك الجيش السوداني رغم قناعة الجميع أن الجيش على مدى تاريخه هو «الحارس مائنا ودمنا» الجيش ظل لخمسين عاما يقاتل ولا تزال الرصاصه في جيبه. هو الجيش نفسه الذي كلما هبّ الشعب ثائرا وجده بجانبه، ومتى ما سارع الشعب إلى ثكثاته محتشيا به طالبا نصرته ما خذله. فعلمها في ١٩٦٤ و ١٩٨٥ و ٢٠١٩. الجيش هو المؤسسة الوحيدة المتماسكة في بحر التشظى العام الذي يغمر كل البلاد من أقصاها إلى أقصاها، فلماذا تتسارع بموات التفكيك له تحت أسماء «دلع» «لثة» ( الإصلاح ) وتجارب الدول التي نوشها أو فككت مائلة أمام أعيننا ؟.

٥. خطة قديمة تدعى أن الجيش هو الذي أصبح بالديمقراطيات الثلاث وبالتالي هو المسؤول عن عهود الاستبداد المتطاولة (٥٢ عاما) في فترة ما بعد الاستقلال. هذا قول في ظاهره حق ولكن بالنظر للتجارب التي تدخل فيها الجيش لاستلام السلطة فهو باطل محض. في التجربة الأولى (عبود ٥٨) حمل حزب الأمة السلطة على كفيه وسلمها للجيش دون طلب منه، وهي الخطوة التي باركها السيدان وما أدراك ما مباركة السيدين في ذلك الزمان، بمنى أن حزب الأغلبية في البرلمان إضافة إلى الزعماء الروحيين للشعب سلموها للجيش، ولم يقد الجيش ديباته بليل قاصدا القصر الجمهورى لاستلامها بل جاءته طائعة مختارة تجرجر أذيالها على طبق من دعوة .كريمة من كرام الزعماء قادة الأمة وممثليها في العام ١٩٦٩ لم تقرر قيادة الجيش الاستيلاء على السلطة بل تأمر اليسار بقيادة الشيوعيين على الجيش نفسه قبل أن يتأمر على الديمقراطية وانقلب عليه مستوليا على السلطة وكان أول من دفع ثمن الانقلاب هو الجيش نفسه في مذبحه بيت الضيافة ١٩٧١. وفي العام ١٩٨٩ لم يكن الجيش على علم بالانقلاب أصلا ولم يكن طرفا فيه بأي حال إذ تولت الجبهة الإسلامية آنذاك مسئوليته كاملة فلم يتأمر الجيش على الديمقراطية بل كان هو ضحية لمسكرة السلطة دون أي مسئولية منه

٦. السؤال المهم هو لماذا لم ينهض الجيش ليحمى النظام الديمقراطي؟. هذا السؤال يمكن إعادة توجيهه كالآتي: لماذا لم ينهض الشعب لحماية ديمقراطيته كما هب الشعب التركي في ٢٠١٦ ؟. هنا نحصل على الإجابة وهي أن الشعب وقتها يثس من العبث الذي كان يتخفى تحت شعارات الديمقراطية والتي قال عنها اخذ نوابها المنتخبين في برلمان الشعب (لو أخذها كلب منك وانت يقولو جر). فإذا انفض الشعب من حول «النظام الديمقراطي» فكيف يطلب من الجيش أن ينهض ليسترد جثة نظام عجز ساندته عن حمايته رغم موثائق الدفاع عنه.أنظر إلى

### سناء حمد



#### تحتجب

### إلى محمد بن زايد

ربما تحرق نارك هذه السودان وتستلمه ارضاً .. بلا سكان، وتعيد توطين من تشاء فيه ربما ينجم مخططك ..فأنت دخلت التاريخ ، وقد نجحت وأزحت ابن العظمى ونلت مقاماً لم يبلغه احد .في التاريخ الإسلامي ، لم يطعن احدُ المسلمين كما فعلت ... ولغت ورجالك في دمائهم بدءاً بسوريا ثم ليبيا واليمن والسودان، لم يسلم منك حتى الروهينغا في بورما وانت تناصر البوذيين فيما يفعلونه بهم ، ولم يسلم اهل غزة منك وانت تناصر اليهود عليهم، لم يسلم منك مسلمو الصين وانت تحرض عليهم ...لم يسلم منك القطريون ولم تراع الجوار وصلة الرحم واطبقت عليهم الحصار ولن يسلم منك السعوديون وبينك وبينهم ثار وقد حاصرتهم في اليمن جنوبا وتود ان تحاصرهم عبر السودان غربا ، لن تسلم منك مصر فانت لن تظلمن لومصر قلب هذه الامة حيّة ومتماسكة في كل بلد لمحركك اسم ..فهي مرة ضد الاخوان المسلمين ، ومرة ضد المشددين ، ومرة خوفاً من ان يتحولوا لمتزمتين، ..الا ان افعالك تدل ان حريك ضد الاسلام ..ضد الله ورسوله..ويشهد علي ذلك اعدائك للانصام في جزيرة العرب، وبنائك للمعابد وتقييدك للمساجد.. وبقيننا انك خاسر في الدنيا والآخرة وبقيننا ان الله يمد لك مدا ..وسياخذك اخذ عزيز مقتدر، فلا تفرك . النجاحات في التدمير والتشريد والارهاب . يا محمد بن زايد..انت شريك ورجالك في كل قطرة دم سفكت... فاستعد للذين ..سيقفون خصوماً لك امام الله عز وجل يا محمد بن زايد ، أذكرك ببعض قائمة طويلة تنتظرك لتقتص منك في الدنيا امام

الله بالدعاء فانت خصيم كل حرة اغتصبت فقد امرت بجعل الاغتصاب سلاحاً مسلطاً على المدنيين العزل ! لتخويفهم وتركيعهم ، وكان بعض جماعات الميليشيا يقفون خارجاً وزملاءهم يقتصبون ويعتذرون انهم لا يستطيعون التدخل لان هذه هي الأوامر ؟ يا محمد بن زايد ..انت خصيم امام الله لكل الأمنين الذين روعوا وهجّروا من بيوتهم وقتلوا ونهبت أموالهم ...فالأمرك روما الميليشيا والمرتزقة إلا يدك الباطشة ووالله لو شققت السودانيين بالناشير ... ففهم على الحق وانت على الباطل كم ستعيش انت واخوتك ونسلك..لن تعيشوا اكثر مما عشتم ،وعند الله تجتمع الخصوم ..ستجد جميع ضحاياك هناك..ستلقاك .. الدماء والأعراض ..سيلقاك المظلومون يا محمد بن زايد ..لن تهتأ بيوم راحة ولا نوم ليل ..سيكون ..ضحاياك هم كابوسك ..فكم من سعيد ابن جبير بين اهل السودان قتلته ... ..وكم رابعة بينهم أنتكها جندك وقتلوها يا محمد بن زايد وعزة الله ربنا ورب العالمين الذي لا يرد دعوة المظلوم ..ليريكّ الله قبل موتك ما يشفي صدور المسلمين ... ، وليجفّلك آية تسير بذكرك الاجيال ونقول لك ما قاله احدادنا ، لفرعون ( قَالُوا لَنْ نُؤْثِرَكَ عَلٰى مَا جَاءَنَا مِنْ الْبَيْتَاتِ وَالَّذِي فَطَرْنَا ۖ فَاقْصِ مَّا آتَيْتَ ) قَاصٍ ۖ إِنَّمَا تُقْضِيْ لَدُنْهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا يا ابن زايد ... قال نبينا الصادق المصدوق « البر لا يبلى والإثم لا ينسى والديان لا يموت، فكن كما شئت ..كما تدين تدان فاختر اي الطرق تسلك .. فالثي بيننا وبينك حق وباطل.. وإنّ الباطل كان زهوفاً

### ما وراء الخبر



#### تعمد صناعة

الخرطوم— تسامح نيوز

بالرغم من النفاق الغربي ، الا انه لم يستطع تجاهل الفطائع التي ارتكبتها الميليشيا المتمردة في دارفور والخرطوم الاولية الا لوقت الحرب وانهاها بما يتفق مع صريح القانون، وضمان استعادة المنهوبات والمسروقات وجبرالضرر اى اتفاق لا يؤكد ويضمن خروج الميليشيا من منازل المواطنين لن يكون مقبولا من الافضل الا يلتقى البرهان بحميدتى ( ان كان حيا ) ، الا بعد تنفيذ اتفاق جده هذا اللقاء ان حدث ، سيعيد الشرعية القانونية و السياسية للمليشيا بعد ان نزعها البرهان نفسه بالرغم من النفاق الغربى ، الا انه لم يستطع تجاهل الفطائع التي ارتكبتها الميليشيا المتمردة في دارفور و الخرطوم ، و فشلت كل طموحات الميليشيا وحلفاءها في تبرير الجرائم و الانتهاكات المؤقتة التي ارتكبتها ، و توالى الادانات الدولية لافعالها ، ووصفت ما قامت به مليشيا الدعم السريع في دارفوربانه يحمل كل سمات الابادة الجماعية والتطهير العرقي، فصدرت العقوبات التي فرضتها الخزانة الامريكية على عبد الرحيم دقو و عبد الرحمن جمعة ، والتي استندت على حيثيات واضحة تفيد بأن مليشيا الدعم السريع ارتكبت جرائم اباداة جماعية في إقليم دارفور، حيث تعرض الأبرياء للهجوم من قبل قوات الدعم السريع ، وتمت مطاردتهم من منازلهم وقتلهم ، وتكرار اغتصاب النساء (ومهاجمتهم ، وإحراق المنازل ، وتدمير المحاصيل والماشية فشلت محاولات عديدة لاحياء منبر جده ، بعد تعنت مليشيا الدعم السريع و رفضها تنفيذ اتفاق جده الموقع في مايو ٢٠٢٣ م ، واهم بنوده اخلاء بيوت المواطنين و المستشفيات والخروج من الاعيان و المرافق الخدمية ، وبعد سبعة اشهر فان مفاوضات جده لا يمكن ان تستأنف من حيث توقفت ، فمنذ مايو الماضى ارتكبت الميليشيا المحولة انتهاكات و جرائم اضافية مخالفة للاتفاق و للقانون الدولى ، وتم حلها و الغاء قانونها ، و تعرضت لادانات وعقوبات دولية ، و اجماع شعبى على رفض وجودها فى مستقبل البلاد ، وتأكيد على انهاها سلماً أو حرباً ، مع توافق مجموعات سياسية و مدنية على عدم جدوى اى عملية سياسية الا بعد وقف اطلاق النار بدمج او تسريح ما تبقى من القوات المتمردة ، وفقاً للقانون ، ومحاسبة المتورطين في الانقلاب و الحرب منذ مايو الماضى عملت الميليشيا على توسيع رقعة الحرب ، احتلت نيالا و الجينة و الضعين و المجلد و مدن و قرى اخرى ، و رغم تحذيرات امريكية وغربية احتلت مدنى و تمددت فى قرى الجزيرة ، واستباحات المستشفيات و المرافق العامة و الخاصة و نهبت البنوك

## .. لقاء جيبوتى إعادة شرعية الميليشيا

و الاسواق و العربات و الحاويات ووثقت لكل هذه ، الجرائم بنفسها و نشرت ذلك و شاهده كل العالم لا زالت ملاسبات ما حدث فى مدنى غير معروفة ، باستثناء ما بنى عليه محللون من تصريح السفير الامريكى ، وهو امر مستبعد ، وبغض النظر عن الاسباب الحقيقية لانسحاب الفرقة الاولى من مدنى دون قتال ، فان المتداول من روايات اضعفت موقف الجيش ، وتسبب فى انخفاض الروح المعنوية للمواطنين ، و عليه فان الحديث عن لقاء او تفاوض فى ظل هذه الظروف لن يكون على صالح الجيش ، و اى تفاوض جديد دون البناء على اتفاق جده و خروج الميليشيا من منازل المواطنين و التأكيد على عودتهم فهو بلا شك سيكون اتفاق مدلة و مهانة للجيش و المواطنين ، و على الرغم من ان رئيس مجلس السيادة قال امام حشد من الضباط و الجنود فى بورتنسودان عقب سقوط مدنى، وتأكيد انه لن يوافق على اتفاق فيه ( مدلة و مهانة للشعب السودانى و القوات المسلحة ) ، وان الموافقة على لقاء حميدتى تضمنت شرطاً بوقف اطلاق النار و خروج قوات الدعم السريع من منازل المواطنين وفقاً لاتفاق جده ، الا ان لا احد يدرك ما المقصود ( بالمدلة و المهانة ) التى وردت فى حيث السيد رئيس مجلس السيادة – وهى عبارة وجدت الكثير من الانتقادات – وعما اذا كان الشرط يشمل كل المناطق التى استباحت فيها الميليشيا منازل المواطنين ، بما فى ذلك مدنى و الجزيرة و نيالا و الجينية ....الخ ليس المطلوب اتفاق يرفع الذل و المهانة عن المواطنين و القوات المسلحة فحسب ، بل المطلوب اتفاق يعيد الحقوق ، واولها حق استعادة المواطنين لمنازلهم وممارسة حياتهم الطبيعية فى بيئة خالية من الميليشيا ، المطلوب اتفاق يعيد للمواطن حقه القانونى فى استعادة امواله و عرياته و اثاث بيته، و ضمان ايصال المساعدات الانسانية للمتضررين و عودة المهجرين ، و لذلك كان المتوقع التمسك باتفاق جده و عدم الدخول فى اى تفاوض جديد ، الا بعد تنفيذ ما تم الاتفاق انه لا ابرم اتفاق جده بوساطة امريكية ة سعودية ، ولم تلتزم به مليشيا الدعم السريع فحسب ، بل توسعت فى ارتكاب المزيد من الجرائم و الانتهاكات و توسيع رقعة الحرب ، و لم يستطع المجتمع الدولى ردعها ، فما المرجى من اى اتفاق جديد ؟، هل هناك اتفاق معد سلفاً ؟ غنى عن القول انه لا يمكن الوثوق فى اى تعهدات سرية ، من الافضل الا يلتقى البرهان بحميدتى ( ان كان حيا ) ، الا بعد تنفيذ اتفاق جده ، هذا اللقاء ان حدث ، سيعيد الشرعية القانونية ، و السياسية للمليشيا بعد ان نزعها البرهان نفسه ٢٣ ديسمبر ٢٠٢٣م